

## ٣٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة النحل | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد وصلنا الى قوله تعالى قال الله لا تتخذوا العين اثنين الله خلقكم ثم يتوفاكم. بسم الله اعوذ  
بالله من الشيطان الرجيم. والله خلقكم ثم يتوفاكم - 00:00:23

ومنكم من يرد الى ارذل العمر والله خلقكم ثم يتوفاكم صبيانا او شبانا او كهولا ومنكم من يرد الى ارض العمر ارداي قال من مقاتل  
يعني الهرة الكبر في السن - 00:00:46

قال قتادة ارض العمر تسعون سنة لكي لا يعلم بعد علم شيئا اي لكي لا يعقل بعد عقله الاول شيئا ان الله عليم قدير هذا قريب من  
قوله تعالى ماذا والله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعدي - 00:01:13

ضعف القوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبيها فهذا فيه دليل على ماذا ما مناسبة ختام الاتي بهذين الاسمين ما المناسبة؟ ختام الاية  
بهذين الاسمين علي بن قدير ان الله عليم قدير التبيين له غرض - 00:01:35

في القرآن ما هو نسبة التبيين هنا؟ ستكونون لا تعلمون اه فالله عليم الله عز وجل يتصل بالعلم وانتم لا تعلمون شيئا والله كذلك  
متصل بالقدرة الذي جعلكم اقوىاء تفهمون وتعقلون قادر ان يجعلكم ماذا لا - 00:01:49

سبحانه وتعالى. لانك عندما تكون في اخر عمرك ستكون ناقصا في العلم والقدرة. صح؟ ويبقى الله عز وجل هو المتصل بالعلم  
والقدرة ازا ان انت اتصف بالعلم والقدرة. ناقص وليس انا ابدا يعني التصوف التصفاف ده ناقص بالعلم والقدرة وليس ازا ولا ابدا  
الى مبالغة محدود - 00:02:06

عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو فيقول اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعداب القبر وفتنة الدجال وفتنة  
المحيا والممات وهذا الحديث له روايات بالفاظ مختلفة اعوذ بك من البخل والكسل لماذا يستعيد النبي - 00:02:28

البخل والكسل ما علة الجمع بينهما كما في الحديث الآخر واجمع اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من الجبن والبخل  
اعوذ بك لغلبة الدين وقهر الرجال تجد ان كل اثنين من هذه تقتلن تدل على معنى يعني لماذا يستعين بالله من اللهم اني اعوذ بك من  
العجز والكسل لا العلاقة بين العجز والكسل - 00:02:53

ما العلاقة بينهما؟ ان كل انسان لكي يفعل شيئا ما الذي يمنعك من الفعل؟ اما عدم القدرة واما عدم الارادة يعني انت الان قد تريدين  
الشيء ولكن لست قادرا عليه انك عاجز صح - 00:03:19

وقد تقدر عليه يقدر ان يصل الي ولكن لا يريد والله عز وجل منع منه هذه الارادة العجز وعدم القدرة والكسل وعدم الارادة. فهذا  
استعاذه من موائع الفعل استعاذه من ماذا - 00:03:40

من البوادع الفعل ان الذي يمنعك من الفعل اما عجز هو عدم القدرة نعم واما كسل هو عدم الارادة طب من من؟ لماذا جمع بين الجبن  
والبخل؟ في الحديث الآخر واعوذ بك من الجبن والبخل. لماذا اجمع بين الجبن والبخل؟ قال ابن القيم لأن الانسان اما ان يشح بباب -  
00:03:54

فهذا هو البخل. واما ان يشح بيده فهذا هو الجبن. الجبن هو انا متدين وقهق الرجال لماذا جمع بينهما؟ لأن ظلم الرجال اما ان يكون بحق فهذا غلبة الدين. يعني يقهق بحق عنده دين لك - [00:04:13](#)

لمن يكون بدون حق في هذا ماذ؟ قهر الرجال. فإذا هذه فيها تناسب في الجمع. كذلك قل اعوذ بك من من البخل والكسل محل الشاهد بقى ده هو محل الشاهد في الحديث. الذي يناسب الآية ما محل الشاهد - [00:04:30](#)

الذى لماذا سوف هذا الحديث؟ ارجل يا عمر ارذل العمر اسأوك يرزق العمرة وماذا عدم الارادة. والبخل الشج بالمال. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. جميع الناس يتلقى - [00:04:44](#)

العمر في حياته. جميل الناس ماذ؟ لا. بعض الناس يموت شاباً يموت صغيراً وليس كل سد الكبر. قال الطبرى قال آآ الطبرى روى عنه انه كان فوق الثمانين وقفز من سفينه - [00:05:05](#)

قبل ان ترسوا على الميناء قفز يعني. فقيل وكيف هذا هو التشهد الكبير؟ قال هذه اعضاء وحفظناها في الصغر. فحفظها الله علينا في الكبر ادي اعضاء حفظناها في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر. مثل هذه الكلمة الشجاعة. لا بشجاع؟ اه صح - [00:05:24](#)

ولسه كل الناس طلب. ليس كل الناس يريدون الى ارذل العمر. ليس كل الناس. كثير من الناس يمن الله عليهم بماذا؟ بالصحة والعافية حتى اخر يوم في حياته. حتى اخر يوم في حياته - [00:05:42](#)

عدم القدرة طيب الآية الاولى نحاول نفهم الترتيب بين الآيات قال والله خلقكم ثم يتوفاكم منكم ما يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً ان الله علیم قادر - [00:05:55](#)

منكم من يرد لارض العمر صح نعم تبعيت من تبعيضة منكم من يرد الى افضل العمر ومنكم لكي لا يعلم بعد علمه شهيد الله علیم قال. ثم قال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق - [00:06:16](#)

رزقي طول العمر بيقول العمر الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم اذا اراد الله بعد خيراً نعم قد قد افلح من طال عمره وحسن عمله. هذا هذا حدث اخر. قد افلح من طال عمره وحسن عمله. فطول العمر مع حسن - [00:06:30](#)

من اعظم النعم من اعظم النعم عضو الانسان من اعظم الدعم. ولذلك نهت الشريعة عن ماذا عمان نهاية الشريعة. عن تبني الموت. وعن تضييع الوقت. عن تبني الموت. لماذا؟ لأن طول عمرك في حسن عملك. في حسن عمل ان كان - [00:06:50](#)

ان كان محسناً زاد في احسانه وكان مسيئاً لعله ان يتوب كما في الحديث. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق والرزق مصدر من رزق يرزق رزقاً. وهو يطلق على الفعل والمفعول. رزق ورزق. اه يطلق على الفعل والمفعول. يطلق على فعل الله - [00:07:06](#)

ويطلق على مفعوله وان المقصود الفعل والمفعول المقصود ان الفعل هو المفعول المقصود هنا. فعل فعل. لا كيف الفعل؟ اهو. الله هو الذي. مفهوم. لا المفعول هو اللصق المعطى. يعني فضل فعل الله - [00:07:26](#)

عز وجل واحد اما التفاضل يكون في ماذ؟ في الرزق. الرزق بفتح الراء والمرزوقي. والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. والرزق يشمل ماذا؟ يشمل كل شيء يعطيه الله للانسان من صحة ودين ومال وولد وغير ذلك - [00:07:39](#)

فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم في سوء. افبنعم الله يجحدون قال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. اي بسط على واحد وضيق على الآخر وقلل وكثير - [00:07:57](#)

فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم من العبيد. ما معنى برد رزقهم يعني الان الاغنياء الذين لهم عبيد. هل الغني يملك عبده من ماله حتى يستوي هو وعبدته في في الغنى - [00:08:15](#)

هل يفعل احدنا هذا؟ طب ما معنى هذا المثل يعني؟ المعنى المثل قال سيقول الان قال فما الذين فضلوا برث رزقهم على ما ملكت ايمانهم من العبيد فهم في سوء حتى يستروا هم عبيد في ذلك. يقول الله تعالى لا يرضون - [00:08:32](#)

ان يكونوا هم ومماليكهم فيما رزقهم سواء وقد جعلوا عبيدي شركائي في ملكي وسلطاني. هذا مثال للمشركين الحجة على المشركين قال قتادة هذا مثل ضربه الله عز وجل. فهل منكم احد يشركه مملوكه في زوجته وفراشه وماله؟ افتعدلون بالله - [00:08:48](#)

خلقه وعباده بزاود يعني تعلوه لي يعني تسون بالله خلقه وعباده افى بنعمة الله يجحدون بالاشراك به الذي فضل في الرزق هو الله. والذى اعطى منعه هو الله. فكيف تشركون به غيره وتنتسبون النعمة الى غيره؟ فجحد اللعبة وماذا - 00:09:12

درجات بنجحد اللعبة بيضا. الا يعترف بها اصلا او ينسبها الى غير الله. يعني معتبروا باللعبة. لكن نسبوها الى غير الله عندما عبدوا غيره والله جعل لكم من انفسكم ازواجا لعن النساء. خلق ابن ادم زوجته حواء. وقيل من انفسكم اي من من جنسكم ازواجا. تحتمل معنيين - 00:09:33

نعم على هذين المعددين ما بعد بدء في التفسيرين ما بعد بدء في التفسير الاول وما بعد بئر في التفسير الثاني. اه احسنت من اول تمرير خلق من ادم سكوت تبعيض على اساس ان حواء خلقت من مازا - 00:09:56

بالطبع ادم ومن انفسكم اي بلجيستيك ستكون للتبين او الجنس. تقول للبيان او الجنس. واضح؟ نفس النوع ده مفهوم هذا الفرق بين مين وبين والمعنيين محتملان. المعنيان محتملان. نعم. حديث الذي خلق من الدرع ادم ان يقود التوحيد؟ لا - 00:10:13

لفظ الحديث ليس من ضلع ادم المفروض ليس اللوش حديث صحيح في تصريح بان حواء خلقت من ضلع ادم. حديث في البخاري. البخاري لفظه هذا في البخاري. ان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج ما في الصلع اعلى. ولذلك اختلف اهل العلم - 00:10:30

كيف خلقت حواء؟ لو كان هناك نص ما اختلفوا حاجي البخاري ماذا؟ قال ان المرأة خلقت من ضلع لم يقل ترى لم يضف لم يضف الصلع الى ادم لم يضف الصلع الى ادم. لذلك لو تقرأ كلام الحافظ في الفتح اختلفوا في ادم في حواء كيف خلقت - 00:10:44

لكن اكثرهم يقولون بان هذا الصلع هو ضلع ادم لكن هذا ليس متفقا عليه. نعم؟ من جنسكم يعني جنس من نوعكم؟ من جنسبني ادم. يعني كان يمكن ان يخلق لك زوجة - 00:11:04

من غير جنسك من الحيوانات مثلا ويقول لست زوج ابن الحيوان عياذا بالله تعالى لم يخلقن الجن مثلا لم يزوج بيت الانس والجن لان الجن ليس بالجنس ده وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفنة. فاول نعمة نعمة ماذا؟ نعمة الازواج - 00:11:17

كل هذه الصورة تسمى سورة النعم وجعل من ازواجكم بنين وحفدة. قال ابن مسعود والنافع الحفدة اختنان الرجل على بناته اختين والختل هو زوج البيت نعم قال ابن مسعود والنافع الحفدة اغتال الرجل على بناته ازواج بناته يعني - 00:11:38

وليد ابن مسعود انه بالاسحاق ونفس الشيء. ما هو زوج البنت سهر فيكون بعد الاية على هذا القول وجعل لكم من ازواجكم بنينا وبنات تزوجونه فيحصل بسببهم الاقتال والاصغار. اذا الحفلة ستكون بعدها ماذا - 00:12:06

بنات وهؤلاء البنات عندما يتزوجون سيعملن ازواجا لهم ماذا حفلة لكم اختال لكم فهمت وبعضهم قال الحفلة ولم يذكر هذا. الحفلة هم الاحفاد يعني الولد والولد طيب قال عكرمة والحسن والضحاك هم الخدم. هذا تفسير اخر - 00:12:23

وقال ابو جهاد ابو الاعوان من اعانك فقد حفك وقال عطاوهم ولد ولد الرجل ذكر هذا. ذكر قول عطاء هو ولد ولد الرجل يعني احفاده الذين يعيانونه ويخدمونه. ورزقكم من الطيبات اي من النعم والحال - 00:12:46

قول ابن النعم والحال نعم يعني قد يستدل به على ماذا على مدى كلمة الحال قد يستدل بها؟ على دافية التحسين والتقييم. ولكن هو لا يقصد هذا لان هذا ليس مذهب البغوي. المذهب البغوي موفق لاهل سوريا في هذه المسألة. هذا تجديد في تفاسير الاشاعرة - 00:13:05

شعرك يقول في هذه الآيات ماذا؟ رزقكم من الطيبات اي من الحالات. عندما تقرأ هذا تعرف ان هذا ماذا انه لا يقول بالتحصيل والتقييم. لان الاشاعرة عندهم الطيب هو ماذا - 00:13:31

الطيب هو بعده الحال ليس الطيب ما زالت تطبيه بالعقل اقول كبير في التحسين والتقييم. الطيب عند الاشعار لا يعرف طبيه الا بعد. ان يحله الله. قبل ان يحله الله لن يعرف - 00:13:46

طيب قبلها. لأن هدى رزقكم من الطيبات الاولى ان يقال ماذا؟ من الدعوة. لا نقول الحال. لان الحال قد يوهب ماذا التحسين والتقييم لنقل بماذا من الاشياء حسن وثبت قبل ورود الشرع. ولكن لا نعلم حكمها الا بعد ورود الشرع. خلافا للمعتزلة الذين يقولون - 00:14:01

العقل باده يثبت حكما. مفهوم بهذه الوسائل؟ افبالباطل يعني الاصنام؟ يؤمنون. والباطل هذا يشمل كل شيء. القول والاصنام بباب التمثيل يعني يؤمنون وبنعمه الله هم يكفرون. يعني التوحيد والاسلام وقيل لباطن الشيطان كل هذا بالقبيل التفسير بالمثال وهذا كثير في الكتاب وفي غير كتب التفسير وقيل لباطن الشيطان - [00:14:22](#)

الباطل الشيطاني هو الباطل الاصل. والباطل كل ما عبد من دون الله. الطاغوت خبره بتحريم البحيرة والسائبة وبنعمه الله اي بما حل الله لهم يكفرون يشحذون تحليهم ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض - [00:14:47](#)

رزق السماوات وماذا؟ هو المطر يعني المطر ورزق الارض وماذا هو النبات شيئا قال الاخفش هو بدر من الرزق يعني شيئا بدلا من كلمة رزق. معناه انهم لا يملكون من امر الرزق شيئا قليلا ولا كثيرا ولا يستطيعون ولا يقدرون على شيء. يذكر عجز الاصنام - [00:15:07](#)

عن ايصال دفع او دفع ضر ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون طب لماذا نفع الاستطاعة بعد نفي الملك لولا نسي الملك اخص من نفي الاستطاعة. ممکن ماذا - [00:15:27](#)

لأ يعني ممکن يقول ولا يستطيعون يعني ولا يستطيع ولا يملك ولا يستطيع ان يشفع عند من يملك. يعني حتى الشفاعة لا يستطيعوها ونفي الملك وما نهي الاستطاعة اعم من نفي الملك. نفي الاستطاعة ماذا يعني؟ نفي الملك وحده. قال خصهم لا يملكون لكنهم قد نادي. قط - [00:15:51](#)

يشفعون عند من يملك. وهذا كثير في القرآن كما نفي مثلا تعالى الملك والشفاعة والشركة. ها العب قال والذين تدعون من دون الله لا يملكون شيئا ولا يستطيعون اموات غير احياء. في اية اخرى - [00:16:13](#)

وقال ما لهم فيما من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة. فنفي الملك والمشاركة والشفاعة طيب فلا تضربوا لله الامثال. يعني الاشباه. فتشبهونه بخلقه وتجعلون له شريكا - [00:16:27](#)

طيب قوله فلا تضربوا الامثال. دليل ان المشرك مشبه مشبه في الافعال يعني المشرك ليس مشبهها في الصفات لكن مشبه في ماذا في الافعال هكذا وهكذا يقول شيخ الاسلام. يقول المشرك ماذا مشبه؟ لانه شبه الخالق بالمخلوق. قالوا الالهة التي نعبدها - [00:16:43](#) هي تحتاج الله عز وجل الذي نعبده يحتاج الى وسائل بيننا وبينهم. كما نملك الدنيا يحتاجون الى ماذا؟ الى حاجات يوصلون حاجات الناس فهذا تشبيه هذا التشبيه في ماذا في للخالق بالمخلوق في الافعال - [00:17:06](#)

ولا تضربوا لله الامثال باحد الاشباه فتشبهنا بخلقه وتجعلون له شريكا فانه واحد لا مثل له ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني يعلم خطأ ما تضربون من الامثال ثم ضرب مثلا للكافرين والمؤمنين فقال جل ذكره - [00:17:21](#)

تشغيل موجود طبعا التشبيه في الافعال المشرف مشبه الخالق بالمخلوق نعم نعم كذلك في الربوبية وفي الالوهية في صرف العبادة لغير الله. بما في صح توحيد الربوبية. الافعال الداخلية في توحيد الربوبية. فهو شبه ده لان الذي يدعو غير الله لا شك انه يعتقد ان هذا الغير عنده شيء من الدفع والضر - [00:17:39](#)

ومشغل في الربوبية شاء ام ابى. حتى لو ادعى انه ليعتقد وهذا قال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق به سرا وجهرا ان يستوون - [00:18:06](#)

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. هذا مثل الكافر. رزقه الله بالا هذا مثل الكافر رزقه الله مالا فلم يقدم فيه خيرا وان رزقناه منا رزقا فهو ينفق منه سرا وجهرا - [00:18:23](#)

قال هذا مثل المؤمن اعطاه الله مالا وعمل فيه بطاعة الله وانفقه في رضاء الله سرا وجهرا فاثابه الله عليه الجنة. هذا الذي اختاره المفسر لكن بعض اهل العلم قالوا - [00:18:50](#)

الآية المقصود بها مثل اخر. ماذا قالوا؟ قالوا ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. هذا مثل لالله الباطلة لا تملك عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسنا. الغني الذي ينفق منه سرا - [00:19:07](#)

شهر. هذا مثل ضريبة الله لنفسه. فالله ضرب لنفسه مثلا بماذا؟ بالعدل الغني. ما الامثال التي يجوز ضربها لله من امثال التي يجوز

ضربيها لله عز وجل المثل الاعلى قياس الاولى. يعني القرآن كله نهى عن تشبيه الله بخلقه. صح؟ فلا تضربوا لله امثاله. وفي الآية الماضية - 00:19:26

قال فلا تضربوا لله الامثال. صح؟ ثم قال ضرب مثلا. طب هل هذا تعارض يعني؟ يقول لا تضربوا لله الامثال ثم ضرب مثل لنفسه. لا لا تضربوا بالله الامثال يا - 00:19:51

القياس المساوي قياس الشمولي. نعم. اما قياس الاولى التي يكون العلة فيه في الاصل في الفرع اظهر منها في الاصل فهذا يضرب لله وهذا كثير في القرآن. فهذا يضرب لله هذا كثير في القرآن. نعم - 00:20:01  
المنطقي الذي فيه مقدمتان ونتيجة يقول مثلا لك آآ العالم آآ حادث وكل جهد لابد له من حادث باب او لا مخلوق؟ لا واضح الكمال المطلق في الانس يدخل في - 00:20:19

نعم هذا الباب الاولى. يعني كله كمال في المخلوق فالخالق اولى به. كل كمال في المخلوق فالخالق بان يكون عالم متغير وكل متغير حادث الا للعالم حادث اذا ضرب انه سيكون فيه تشبيه. يعني عندما تقول مثلا تعالى الله اعلم. نقول كل عرض كل زول يحتاج الى عرض - 00:20:38

كل زاوية يحتاج الى عرض والله لا يحتاج الى عرض. اذا الله ليس له عرض. ليس له صفر ده تشبيه خالد بالمخلوق. فانت تقول نعم في الواقع الجوهر يحتاج الى عرض. الى صفة تقوم به. يعني بدأ ينفي الجاهلية الصفات. بدليل الاعراض والحدوث - 00:21:10  
وفي الواقع كل جوهر يحتاج الى عرض. وكل عرض يحتاج الى جوهر. فدفعوا الصفات عن الله. يقول هذا التشبيه هذا تشبيه فالله ليس كمثله شيء. المخلوق يحتاج الى هو مخلوق جوهر يحتاج الى عرض. والعرض يحتاج الى زور لأن كليهما مخلوق. العرض هو الجوهر. اما الله - 00:21:27

الله عز وجل ليس شيء منه مخلوق. لا ذاته ولا صفاتاته ضرب الله مثلا عبدا مملوكا. قال هذا مثل الكافر. رزقه الله بالا فلم يقدم فيه خيرا. ومن رزقناه من رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا - 00:21:43

مثل المؤمن اعطاه الله بالا فعمل فيه بطاعة الله وانفقه في رضاء الله سرا وجهرا فاثابه الله عليه الجنة. هل يستوون ولم يقل يستويان كان لمكان لمن؟ وهو اسم يصلح للواحد والاثنين والجمع. يعني هل يستوون واو الجماعة ترجع الى من؟ لأن من - 00:21:59

تصلح لبيان للمفرد والمثنى والجمع. وكذلك قوله لا يستطيعون بالجمل لاجل باب الآية السابقة يعني. نعم لا يخلقون شيئا ولا يستطيعون طيب عرفت بعد الثاني للآية تداببة لله عز وجل وبثا للله المشركين. قال بعده هل يستوي هذا الفقير البخيل والغني السخي كذلك لا يستوي الكافر العاصي - 00:22:16

مؤمن المطيع عن عطاء في قوله عبدا مملوكا اي ابو جهل ابن هشام ومن رزقناه وبدنا رزقا حسنه وابو بكر الصديق. هذا كله من التفسير بالمثال يعني لو صح هذا التفسير - 00:22:42

يوضح المعنى الثاني الذي ذكرتم هو المعنى الثاني بهذا مثل قال الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون. ليس الامر كما تقولون ما للاوثان عندهم من يد ولا معروف فتحمل عليه. يد يعني ايه؟ معروف نفس المعنى - 00:22:54

انما الحمد الكامل لله عز وجل. لانه المنعم والخالق والرازق ولكن اكتر الكفار لا يعلمون ثم ضرب الله مثلا اخران الاصنام فقال هذا مثل الاصنام المثل الاول للاصنام مثل مختلف. وضرب الله مثل الرجلين احدهما لا يقدر على شيء وهو كل اي ثقل ووبال. فلان كان - 00:23:14

على فلان يعني ماذا ثقل عليه ثقيل عليه لا يستطيع ان يدفع نفسه. يحتاج الى من؟ يقوم بامر نفسه - 00:23:38  
الكلب الضعيف الذي لا يستطيع ان يقوم بامر نفسه

وكل اي ثقة من وباء العذاب على مولاه. ابن عمه واهل ولائته او على سيده مالكه ايهم اينما يوجهه يرسله لا يأتي بخير لذو لا يفهموا ما يقال له ولا يفهم عده. هذا مثل الاصدام لا تسمع ولا ولا تعقل - 00:23:54

اللي ضرب الله مثلاً رجلاً احدهما ابكم ومولاه مالكه اينما يوجهه لا يأتي بخير اينما ارسله لاي مكان يقول اذهب الى السوق اشتري شيئاً لا يفهم. ده لو ابكم لا يتكلم ولا يفهم ولا يعقل - [00:24:11](#)

طيب قال وهو كل على مولاه عابده يحتاج الى ان يحمله ويضعه ويخدمه يعني هذا الصنم الذي يعبد هو كان اي تقل على مولاه الكل واذا سفروا حملوا بعض هذه الاصدار - [00:24:26](#)

وتتكلفوا جلها. وكل يوم لابد ان يغسلوها ويطيبوها. فهي في الحقيقة لا تنفعه هم الذين يخدمونه. هي لا تخدمه هو الذي لا يخدمنا هل يستوي هو من يأمر بالعدل يعني الله تعالى قادر متتكلم يأمر بالتوحيد - [00:24:42](#)

وهو على صراط مستقيم. قال الكلبي يعني يدلهم على صراط مستقيم. وقيل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالعدل وهو على الصراط المستقيم والصحيح الاول ان الله عز وجل هو الذي يوصف بهدف هذه الاية. وقيل كلام المثلين للمؤمن والكافر - [00:24:59](#)

يرويه عطية عن ابن عباس الصحيح ان كلام البشري لله وللاصنام. الاصغر يعني بسياق الآيات ان كلام المثلين لله وللاصنام. نعم طيب هذه الآية ايضا هل يستوي هو من يأمر بالعدل؟ استدل به على بنهان الله والتي قبلها. استدل به على ماذا؟ على اثباتي ماذا؟ صفة صفة ماذا - [00:25:16](#)

لا اين الاستواء؟ اين وضرب الله مثلاً نفسى هي آية واحدة وضرب الله مثلاً. الكلام. اين وجه الدلالة ان الله وصف الالهة الباطلة بانه بان اركب لا يتكلم ووصف نفسه بانه يتكلم. اين كلام الله في الآية - [00:25:44](#)

ومن يأمر وهو يأمر دخل هل يستوي هو من يأمر بالعدل الامر لابد ان يكون ماذا كلاماً لو الامر قول طلب القول طلب الفعل بالقول من هو دون الطالب - [00:26:06](#)

الطلب الفعلي بالقول مما لو دون الطالب فلابد ان يكون ماذا؟ بكلام فهذا فيه دليل على ان عدم الكلام نقص وان الكلام كمال نعم لا اذا هو يعيي على اذا هو صاحب من هذا الشيء هو عنده هذا الشيء من هو - [00:26:21](#)

الله يعيي اذا هو مفهوم مخالفة ان الله يتكلم. نعم. بالضبط. وهو صرح بهذا في باقي الآية. قال هل يستوي هو من يأمر بالعدل والله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا لمح البصر او هو اقرب. والله غيب السماوات والارض وما امر الساعة في قرب كونها الا لمح البصر اذ قال له كن فيكون - [00:26:41](#)

او اقرب من هو اقرب ان الله على كل شيء قدير. نزل في الكفار الذين يستعجلون القيامة استهزاء عباد الله عز وجل رجع مرة اخرى الكلام عن النعم. فقال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً - [00:27:03](#)

الكلام. ينتقل فلان ثم ابتدأ فقال جل ذكره وجعل لكم السمع والابصار والافئدة يد الله تعالى جعل هذه الاشياء له قبل الخروج من بطون الامهات وانما اعطاهن العلم بعد الخروج. ما المعنى - [00:27:21](#)

طيب لو قلت ما الاشكال لو وصلت انظر والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة سيفضل ان هذا يجعل كان بعد الخروج هل جعل السبع والابصار والافئدة - [00:27:39](#)

كان بعد الخروج بوقت السمع والابصار والاوردة قبل خروجه. قبل الخروج موجود اصلاً يخلق. نعم. في البطن اذا الذي ينفيه الله عز وجل وماذا هو العلم وليس الات العلم العلبة موجودة. خلق وانت في بطن امك - [00:28:02](#)

اما العلم هو الذي يكتسب شيئاً فشيئاً. صحيح؟ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. توقف ثم تقول ماذا؟ وجعل لكم السبع والابصار والافئدة لعلكم تشكون. مفهوم الكلام؟ السمع مفرد والابصار جمع - [00:28:20](#)

السمع جنس السبع والابصار جنس الابصار. والافئدة. لعل وجمع الافئدة لأن الفؤاد محل الایمان. الفؤاد ماذا؟ محل الایمان. فهناك فؤاد المؤمن وفؤاد كافر. فلعله جمعها للتذوع. لعلها جمعت لاجل ماذا؟ التذوع. والسمع والابصار - [00:28:37](#)

والافئدة وكذلك السمع جاء مفرداً عبادة جمع بصر البصيرة تجمع على بصائر لكن المقصود هنا بالابصار من الابصار الحسية. الابصار الحسية فقد يقال انه جمع الاسئلة للتذوع محل الایمان والكافر فيها. والله اعلم - [00:28:58](#)

لأن الله تعالى جمع هذه الأشياء له قبل الخروج من بطون الأمهات وإنما أطأتم العلم بعد الخروج لعلكم تشكرنون نعمة الله هذا فيه دليل على ماذ؟ إن السمع والبصر والرؤا هي الات - [00:29:19](#)

الله العلم ها قال تعالى إن السمع والبصر والرؤا كل أولئك كان عنه مسئولاً يعني ايه يسأل عن الآيات التي اكتسب بها العلم؟ كل واحد عن آلات التي اكتسب بها العلم - [00:29:34](#)

الم يروا إلى الطير مسخرات اي مدللات في جو السماء. وهو الهواء بين السماء والارض ما يمسكهن في الهواء الا الله ان في ذلك الآيات لقوم يؤمنون. يعني هذا الطير الضعيف الذي يطير وانت انسان عاقل لا تستطيع ان تطير بنفسك الا اذا استعدت - [00:29:54](#) مثلا والله جعل لكم من بيوتكم يد الحجر والبدن. ما هو البدر؟ الطيب سكن اي بس كانت تسكنونه وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا يعني الخياف والقباب والاغبية والفساطيط للاواعظ والادب - [00:30:14](#)

الخيام معروفة والقمام جمع القبة هي كالخيابة يعني مثلا في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع ضربت له قبة بلبنة. قبة بلبنة القبة ولكن الخيمة تكون هكذا - [00:30:38](#)

والقبة تكون مستديرة خيبة مستديرة هكذا طيب والاغبية جمع خباء والخباء هو قريب من الخيبة عصا وعصا وعليها طيب والفساطيط والفساطاط هو الخيبة الكبيرة جمع فساطاط يكون في عبود في الوسط هكذا تكون خيبة كبيرة. نعم. من الاواعظ والاضطاع جمع نطع والنطع هو جلد الحيوان والادب نفس الشيء - [00:30:57](#)

والادب هو جلد الحيوان تستخفونها اي يخف عليكم حملها وبعد استخف الشئ اي وجده خفيفا وجده خفيما. ما معنى استخف وجوده خفيما. يعني مثلا انا حملت هذا فاستخفته. يعني وجده خفيما. طيب. يعني تجدونها خفيفة يخف عليكم حملها حملها - [00:31:32](#)

يوم ظهركم اليوم يوم رحلتكم في سفركم. والظهر هو السفر. ضعن اي رحل ضعن اي رحل او سافر يعني انتم تنتقلون فتحملون معكم بيوتكم. الخيام هذه. ويوم اقامتم في بلدكم لا تنقل عليكم في الحالين. يعني هي خفيفة في الحالين - [00:32:04](#) فالاول بيوتكم سكنا من الحجر والمضر هذا للمقيم. والخيام يستخدمها المقيم والمتحسن. المقيم والمسافر ومن اصواتها وبارها واسعاتها اثاثا يعني الاصوات تكون في الدهر والابوار في الابل والاشعار في الماعز - [00:32:25](#)

والكتنيات راجعة الى الانعام. فالاصوات كنایة عن الصأن. والاخبار كنایة عن الابل والاشعار كنایة عند الباعز اثاثا قال ابن عباس مالا قال مجاهد متابعا قال القطبي الثالث المال اجمع من الابل والفنم والعييد والمتعاع - [00:32:46](#)

ومتابعا بلاغا ينتفعون به. ما معنى متعاع اصلا في اللغة؟ المتعاع هو ما ينتفع به الى اجل بيندفع وبه الى اجل الى وقت انما الحياة الدنيا متعاع انما الحياة الدنيا متعاع ما معنى متعاع؟ ينتفع به ثم يفني. كل ما يفني يسمى متعاعا - [00:33:07](#)

كل ما ينتفع به ويُفني ويُسمى متعاع. الى حين وهو الموت. لذلك هو متعاع لا يسمى الباقي متعاعا. الاخره ينتفع به ولكنها لا تفدي فهي ليست متعاع والله جعل لكم مما خلق ضلالا تستظلون بها من شدة الحر - [00:33:25](#)

مش عايزه كلمة ان ان تعوز الطعم. والنطع هو الجلد البدبوغ. جلد جلد الحيوان مثل الاذن او الادب هي ادب ليست ادب ادب. والادب. طيب الآية دي تتكلم عن نعمة الظل ونعمة الظل نعمة لا يتذكر فيها كثير من الناس معناها نعمة بسيطة جدا تجد ان القرآن بدأ تكلم - [00:33:42](#)

ربنا هذه الآية. والله جعل لكم مما خلق ضلالا. الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا. يعني كان قادرًا ليجعل الشمس ثابتة في السماء لأن الظل يتحرك الشمس. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا. فالشمس دليل على ماذ؟ على مكان الظل عندما تتحرك - [00:34:14](#)

فلعبة الظل لماذا جعله لا يتحرك؟ حتى ينتفع كل الناس به لو كان الظل في مكان واحد يرتفع به بعض الناس واضطر الناس ان يستمعوا كل يوم في مكان واحد يعني. يتزاحمون في مكان واحد. فانتقال الظل نفسه اية. اية بلاحية قدرة الله عز وجل. والله جعل لكم مما خلق ضلالا تستظلون به - [00:34:34](#)

من شدة الحر وضلال الانبياء والاشجار وجعل لكم من الجبال اكلاً يعني الاسراب والغيران. الاسراب جمع سرب والسلب مثل النفق في الارض ها والغيرات جبل الغار تليفون الغار في الجبل - [00:34:50](#)

في ظلل من الغياب هل هل ينظروا له الا يأتיהם الملائكة الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة قضي الامر هل ينظرون الى يأتיהם الله في ظلل من الغباء؟ والملائكة قضي الامر. ما بدأ في ظلل من الغام. الظل جمع ظله - [00:35:10](#)  
ليس بين هذا ان الله عز وجل يكون تحت الغدا او يكون داخله نعم بل فيه بعد ماذا؟ على الله عز وجل يقول اليك مخلوق فوقه سبحانه وتعالى يطلق على الظل والغابة والسحابة - [00:35:31](#)

وجعل لكم منس وجعل لكم سرايبلا من الكتان والقز الحرير يعني القتان معروف نوع من من القباشي والقطب والصوف ان الصبابين قميص اللائحة اذا لم تتب اقيمت يوم القيمة عليها ماذا؟ سربان من قطرات. سربان قميص يعني - [00:35:50](#)

والقزي والصوفي جعل لكم سرايبيل تقيكم الحرا. او تبدعكم الحرة قال اهل المعادي اراد الحر والبرد. فاكتفى بذكر احدهما دلالة الكلام عليه. مفهوم الكلام الحارة والبرد. يعني حتى في الصيف تحتاج الى ملابس ولا الشمس ستحرق جلدك - [00:36:19](#)  
وفي الشتاء ببقي اولى طيب وصنابيل التقيكم بأسكم يعني الدروع والباس وال الحرب. يعني تقيكم في بأسكم السلاح ان يصييكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلمكم تصلحون وتتجدد ان هذه الاية تدرجت. من الاعلى الى الادنى - [00:36:43](#)

يعني كل ما ينتفع به لسان بالستر على شيء باد في السماء الظلال. بسبب الشمس نزل قليلاً الجبال. الجبال تسترك ايضاً. اكданا. ثم الملابس ثم ذكر الدروع في الآخرة ان هذا تادر. القتال ملابس استعداد الملابس. اكثر من استعمال بهذا الدروع وما يحفظ في - [00:37:09](#)

حرب واضحة وصل بين تقيكم بأسكم يعني الدروع والباس الحرب الى اخره. طيب. قال عطاء الخرساني انما انزل القرآن على قدر معرفتهم. بل بعد يعني نعم؟ الا هذه الاشياء الان انت تجلدت اشياء كثيرة وهي نعم في كل زمان - [00:37:35](#)  
تجدد اشياءكم فقال وجعل لكم من الجبال اكتانا وما جعل لهم من السهول اكثر واعظم. يعني ما جعلهم في السهل الارض المنبسطة في البناء اكثر واعظم من الجبال. ولكن كانوا اصحاب جبال كما قال ومن ومن اصواتها وبارتها واسعاتها لانهم كانوا اصحاب وبل وشعر وكما قال وينزل من السماء من جبال فيها من برد - [00:38:01](#)

وما انزل من الثلج اكثر. البرد. الثلج اكثر من البرد المرض نوعي من من الثلج والبرد الثلج اكثر من البرد. لكنهم كانوا لا يعرفون الثلج يقول للبلد حب الغباء اما الثلج الكثير هذا في بلادكم. لكنهم كانوا لا يعرفون الثلج - [00:38:24](#)

وقال تقيكم الحرة وما تقل البرد اكثر لكنهم كانوا اصحاب حر لا شك انهم يعرفون ان هناك باب لكن هل ابن عمر مثلاً قال والاثر صحيح؟ قال مكتنا في اذربيجان ستة اشهر ننتظر ذوبان الثلج يعني الصحابة سافروا الى ان - [00:38:42](#)  
يعني قريبة منكم صحيح. نعم. ها فان تولوا فانما عليك البلاغ. البلاغ المبين. ما هو التولي من صدق ولا صلٍ ولكن كذب وتوبي. فالتألي عكس العمل ليس عكس التصديق ولا صدق ولا صلٍ ولكن كذب يجعل التولي مقابل للصلوة. فدل ان التولي هو ماذا؟ هو الاعراض وترك العمل. كفر التولي وكفر الاعراض وترك العمل - [00:39:07](#)

نعم فكل تولي في القرآن هو اعراض وترك عمل قال فان تولوا فان اعرضوا فلا يلحقك في ذلك عتب ولا سمة تقدير. عتب يعني لو عتب يعتبا يعني ولست موصفاً بالتقدير. السمة هي الصفة - [00:39:37](#)

نعم؟ لانك قمت بما عليك وهو ماذا وهو البلاغ فان تولوا بعد ذكر كل هذه النعم. تولوا عن الایمان. اذا السورة تقرر التوحيد عن طريق تعدد بالله على خلقه الله يعد النعم ثم يأمر بماذا؟ بعبادته وافراده بالعبادة. طب ان تولى بعد كل هذا؟ ان اعراضه بعد كل هذا. فانما عليك البلاغ المبين - [00:39:58](#)

وانتم قمت بالبلاغ المبين. ما معنى البلاغ المبين؟ لماذا وصف البلاغ بأنه مبين واضح لا لبس فيه بلاغ مفصل بلاغ ماذا مفصل هو البلاغ المفروض يوصل بالبين صح وبين الوضوح ما الفرق بين بين ومبين - [00:40:26](#)

ما الفرق بين وبين ومبين يحتاج لغيره بين نفسه يقول هذا كلام بين بين ظهري بنسفي. اما المبين الذي يبين غيره المفروض العقل

يقول ماذ؟ ان الله يصف البلاغ ويصف القرآن الله وصف القرآن بانه مبين - 00:40:45

وصف البلاغ بانه مبين. البلاغ هو القرآن فالمفروض يقول ماذ؟ فينام عليك البلاغ البين منبني يا بيرو لكنه يقول مبين من ابانا 00:41:05 يبينه. ما هو بان يبيين اني ظهر بنفسه -

بان يميل فهو بين. وابانا يبييد فهو مبييد ابانا يبييد لاما يصفه بانه مبين؟ مبالغة في الوصف لأن البلاغة نفسه من شدة ظهور اصبح هو المبين ليس هو المقصود بالبيان هو المبين لغيره. فانت المبييد هذا اسلوب؟ طيب - 00:41:18

فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. وبعضهم يقول للمؤمن هنا بعد البين. بعضهم يقول هذا بعض المفسرين. يعرفون نعمة الله. قال محمد هذا من التفسير بالمثال - 00:41:38

ثم ينكرونها يكذبون به. كما قال بعضهم في تفسير قوله تعالى الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا قول نعمة الله عبادة يا محمد. عليه الصلاة والسلام. وكفرا اي كفروا به - 00:41:51

انا كده قاعد بقى. اللفظ عادي يعني يدخل فيها النبي عليه الصلاة والسلام بكل نعمة. ثم ينكرونها يكذبون به. وقال قوم الاسلام وقال مجاهد وقتادة يعني ما عدل له من النعم في هذه السورة. كل النعم التي ذكرت - 00:42:04

الحسية. يقرؤن انها من الله ثم اذا قيل لهم تصدقوا وامتثلوا امر الله فيها ينكرونها فيقولون ورثناها من ابائنا. كما في حديث ايه ده اقرع والاعجع والابرص عندما جاءه الملك فقال كل واحد ماذ؟ هذا بالي ورثته كابرا عن كابر - 00:42:17

ليس ليس رزق من الله. هذا مالي انا كابرا عن كابري فاذا كل هذا تفسير بالمثال. فالالية تعصي البلد كل هذا تعم كل هذه الدعا. واكثرهم الكافرون الجاحدون لنعمة الله - 00:42:36

ويوم نبعث فيكم من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستمعون. يوم نبعث من كل امة شهيدة لاهدي رسولا ثم لا يؤذن للذين كفروا الاعتذار وقيل في الكلام اصلا - 00:42:50

ولا هم يستمعون نعم يسترضون يعني لا يكلفون ان يرضوا ربهم. ده بمعنى استعتبر الالف والسين والتاء في استعتبر بعدها ماذ؟ من يقول؟ ها؟ لا لا ازاله الازالة اي ازاله العتق - 00:43:04

استعتبر يعني ماذا ازال العتب. ما هو العتب اللوم اللوم هو عتبة نامة فاستعتبر يعني مثلا انا اخطأت في حقك ثم جئت اعتذر اليك. هذا الاعتذار هو الاستعداد فوق الاستعداد - 00:43:31

يعني لا يطلب له لا يطلب منهم ان يعتذروا كما في اية اخرى فلا يؤذن له ولا يعتبره يعتذرون يعني لا يؤذن لهم في الاعتذار الابن في الاعتذار هو الاستعتاب. بالضبط - 00:43:50

بالضبط لا هم يستمعون يعني ماذا يسترضون. يعني لا يكلف ان يرضوا ربها تمام لان الاخره ليست بدار التكليف ولا يرجعون الى الدنيا فيتوبون وحقيقة المعدة في الاستعتاب انه التعرض لطلب الرضا - 00:44:06

يطلب الرضا يطلب ان يرضى من اساء اليه يطلب ان يرضى عنه. قال وهذا الباب منسد في الاخرة على الكفار. مغلق. نسأل الله العافية يا رب واذا رأى الذين ظلموا اي كفروا العذاب يعني جهنم فلا يخفف عنه ولا هم ينظرون. ما معنى ينظرون؟ يؤخرون.

يؤخرون عن العذاب - 00:44:33

ونهى التأخير والتخفيض واذا رأى الذين اشروا يوم القيمة شركاءهم او ثانهم قالوا ربنا هؤلاء هم شركاؤنا الذين كنا ندعوه من دونك اربابا ونعبدتهم فالقوا يعني الاوثان اليهم القول اي قالوا لهم. القوا اليهم القول يعني قالوا - 00:44:56

انكم لکاذبون في تسميتي للهبة بعد عودناكم الى عبادتنا ما دعوناكم الى عبادتنا. والقوا يعني المشركين الى الله يومئذ استسلموا وانقادوا لحكمه فيهم. ويبتغى بالهتهم شيئا وضل عنهم اي زال عنهم ما كانوا يفترون من انها تشفع لهم عند الله -

00:45:16

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله منعوا الناس عن طريق الحق عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. قال عبدالله العقارب لا ادياب امثال النخل الطوال قال ابن عباس ومقاتل يعني خمسة انهار من صفر اي بنحاس مذاب كالداري. تسيل من تحت العرش يعذبون بها.

ثلاثة على مقدار الليل واثنان على - 00:45:45

النهار والله اعلم بهذا هذا لا ينبع فيه شيء مرفوع. المهم يعني ان الذي صد عن سبيل الله جمع الله له بين عذابين. لماذا؟ عذاب الكفر وعذاب الصبر بما وبأسبابية بما كانوا يفسدون اي بافسادهم في الدنيا بالكفر وصد الناس عن الایمان. كما قال تعالى في آية اخرى -

00:46:11

يتحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزان الذين يضللونهم بغير علم الساب يزرون ويوم نبعث في كل امة شهيدا من انفسهم. شهيدا عليهم من انفسهم يعني نبيا من انفسهم. لأن الانبياء كانت تبعث في الامم منها - 00:46:31

بك يا محمد شهيدا على هؤلاء الذين بعثت اليهم ونزلنا عليك الكتاب تبيانا اي بيانا لكل شيء يحتاج اليه من الامر والنهي والحال والحرام والحدود والاحكام وهدى من الضلاله ورحمة وبشرى للمسلمين - 00:46:53

من العرض. لأ. حل حل من الكتاب ان الله يأمر بالعدل بالانصاف والاحسان الى الناس علي ابن عباس العدل التوحيد والاحسان اداء الفرائض واياته ذي القربى اي صلة الرحم. وينهى عن الفحشاء ما قبح من القول والفعل. وهذا كلام موافق للذب اهل السنة. اما كيف يفسر - 00:47:15

شغال اهو يا اخوي انا عن الفحشاء يعني محرم قال ابن القيم في هذه الآية لو كان معناها هكذا قال هذا في مفتاح دار السعادة. لكن المعنى ماذا ينهى عما ينهى عنه. وهذا كلام ينزع عنه العقلاء - 00:47:41

يعني ينهى عن يدعو كل ده تكرار ينهى عما ينهى عنه. لأ وينهى عن بعد عن الفحشاء التي يعرف الفحشاء عند الناس. ففهمت الكلام وقال ابن عباس الزنا كل هذا امسلة للفحشاء يعني. والمنكر ما لا يعرف في شريعة ولا سنة - 00:47:58

والبغى الكبر والظلم يعظكم لعلكم تذكرون. قيل ان هذه اجمع آية في القرآن لماذا اجمع كل الدين؟ ان الله يأمر بالعدل والاحسان العد والاحسان يشمل كل ما امر الله به. صحيح؟ من التوحيد الاوامر والفرائض. مسل سنة العصر صح؟ نعم؟ سنة سورة العصر. مثلا -

00:48:14

والياته ذي القربى اي صلة الرحم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم يأمركم لعلكم تذكرون قال ابن مسعود اجمع آية في القرآن هذه الآية قال ابيو عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الوليد ان الله يأمر بالعدل - 00:48:39

الى اخر الآية الوليد ابن البغيرة ولم يسلم كافر. ولكن هذا حديث ضعيف يا ابن اخي جميل يعني. يبدأ اخي اعد اعد الكلام فاعاد عليه فقال ان له والله لحلاوة - 00:49:03

وان عليه لطلاوة. وان اعلاه ليثمر وان اسفله لمدقق. وما هو بقول البشر ان له والله لحلاوة. يعني دي تسمع له حلاوة وانا عليه لطلاوة. هذا الكلام عليه طلاوة يعني عليه له هيبة وتأثير. فيه هيبة - 00:49:21

وتتأثير تعب وان اعلاه لمثمر ما معنى اعلاه اسفله؟ يعني هو يقول القرآن ليس فيه اعلى ولا اسفل. يعني افضله هذه مسألة اخرى هل نقول القرآن يتفضل يتفضل سور وآيات. يعني اعلاه افضله مثمر. بعد مثمر - 00:49:41

يعني يثمر كثيرا من المعاني والتأثيرات واسفله يعني اقل وليس فيه قليل لمدقق من اغدق. نقول اغدق عليه العطاء يعني اكثر له العطاء. معنى اغدق يكون اغدق الاب على اولاده. يعني دائما بقى ده يعطيه بيعطيه. فليغدق هو ماذا؟ الاكثر من العطاء. الاكثر من العطاء - 00:50:00

وان اسفله ليغدق. يعني القرآن كله فيه مدى فيه خير سواء كان افضل او آما ما كان دون الافضل. وما هو بقول البشر طبعا اللي هو له الاجر. كما قال يعني ليس قوله تعالى بت بت يدا ابي لهب وتب. كاية الكرسي مثلا في الفض - 00:50:23

قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم والعهد ما هنا هو اليمين. قيل العهد اليمين الحلف يعني. وقال شعبي العهد يمين وكفارته كفارة يمين. ولا تنقضوا اليمين. طب لماذا فصلها باليمين؟ لانه قال لا تنقضوا اليمين بعد توكيدها فتشددها فتحدثوا فيها. وقد -

00:50:43

الله عليكم كفيلا اي شهيدا بالوفاء. لانك عندما حلفت حلفت باسم الله فكان الله ماذا اصبح كفيلا على الوفاء. انت لماذا تحلف

لشخص؟ شخص يقول لك ستفعل لي كذا؟ فتقول والله سافعل لك كذا - 00:51:03

وكانك جعلت الله بعد كفيف على هذا على هذا الوعد. نعم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ان الله يعلم ما تفعلون. واختلفوا في من نزلت هذه الاية وان كان حكمها عاما لا يصح فيها سبب النزول. قيل نزلت في الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم الله بالوفاء بها وقال مجاهد وقتادة نزلت في حلف اهل الجاهلية - 00:51:17

في حلف اهل الجاهلية اه حلف اهل الجاهلية الذي كان يوافق للشريعة لا تنقضه. اي حلف لو كان لك حلف في الجاهلية موافق للشريعة هل يجوز ماذا لا يجوز نقدة لا انا موافق للشريعة - 00:51:40

طيب قال ثم ضرب الله مثلا لنقضى العهد فقال مثلا بخطأ ولا تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوتها. اي من بعد غزله واحكامه ومعناه تعرفون الغزل غزل وبعدها لم تكف عن العمل - 00:51:58

ولا حين عملت كفة عن النقض ضعيفة لعل وساذر هذا لم يذكره. قيل انها كانت امرأة خرقاء في مكة تغزل ولا النهار ثم في الليل تأتي ماذا؟ تنقض لاغزالته. فهذا مثل لمن؟ مثل يصلاح لمن؟ عمل بطاعة الله ثم عمل بمعصية الله. يصلح لمن - 00:52:20  
حلف بالله ثم نكث ولم يفي بما حلف به. نعم ومعناه انها لم تكف عن العمل. يعني استمرت وتعبت في العمل ولا حين عملت كفت عن النقض. وفي النقض كذلك استمرت في النقض. فكذلك انتم اذا نقضتم العهد لا كففتم عن العهد ولا حين عاهدتم وفيتم به. الكافر - 00:52:43

يعني القاض واحده نكث وهو ما نقض بعد الفتل غزوا كاد او حبلا لا الغزل والقباش. قبور القباش يصدر لخيوط. بعد ما تصنع القماش ماذا تفعل؟ تحل كله تاني. والحبل كذلك عندما يخزن الحبل يفكه - 00:53:02

قد يكون قتلا وقد يكون حبلا الحبل عندما يفعل حبل يكاد يضربه. فالنكث هو ما نكث بعد الفجر. كانت مريضة في عقلها شيء. هكذا قال المفسرون هذا مثل يعني. فالتي التي هي هذه المرأة او اي امرأة - 00:53:24

افعل هذا واسفله يعني كثير العطاء كثير الخير ولا تكونوا كالتي دخلت غزلها من بعد قووة الكافر نقابة والكافر تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي دخلا وخيانة وخديعة الدخل والخيانة. نفس المعنى بالظبط. الخيانة والخديعة - 00:53:41

ان تكون اي لان تكون لاجل ان تكون امة هي اكثر واعلى ارباً هي اربع اي اربع اي امتى القلم جاهد. المعنى ذلك انه لو كانوا يخالفون الحلفاء فاذا وجدوا قوما اكثر منهم اعز نقضوا حلف هؤلاء وحالفوا اكثر. فبعده طلبتم العزة بنقض العهد بان كانت امة هي اكبر من - 00:54:10

فهمت هذا فنهاهم الله عن ذلك. انما يبلغكم الله به يختبركم الله بامرها اياكم بالوفاء بالعهد وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون في الدنيا لو شاء الله لجعلكم امة واحدة على ملة واحدة وهي الاسلام لكي يضل من يشاء. بخذلان اياهم عدا منهم - 00:54:32

ويهدي من يشاء بتوفيقه ايها فضلا منه الاضلal عدل والتوفيق فضل ولا تسألن عما كنتتم تعملون يوم القيمة. ولا تتخذوا ايمانكم دخلا خديعة وفسادا بينكم وتغرون بها الناس اي تخدعون بها الناس - 00:55:01

ويذكرون الى ايمانكم يطمئنون الى ايمانكم ويؤمنون ثم تنقضونها وتنزل قدم بعد ثبوتها فتهلكوا بعدما كنتم امنين مفهوم الكلام والعرب تقول لكل مبتلى بعد عافية او ساقط في ورطة في مشكلة يعنيه بعد سلامه زلت قدمه - 00:55:22

وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله. قيل معناه سهلت طريق نقض العهد على الناس بنقضكم العهد ولكم عذاب عظيم ما علاقة ناقض العهد بالصد عن سبيل الله؟ ما العلاقة - 00:55:52

ما العلاقة؟ انكم لو وعدتم احد ان عاهدت احد. وحلفت ثم نقضت العهد هذا يجعله بهذا خاصة اذا كان هذا الذي عاهدته كافرا هذا يجعله بهذا؟ يقول لا ادخل هذا الدين. اصحاب هذا الدين ماذا - 00:56:07

كذابون. فهذه الاية فيها اشارة الى امر مهم. ما هو يأخذون مثلا هو الكفار ها الذين عن سبيل الله هذا يصد عن سبيل الله كما ان بعض الملوك الظلمة كان - 00:56:24

يأمر الناس باكل لحم الخنزير. فمن لم يأكل لحم الخنزير بقى ده قتلوا فامر رئيس الشرطة ان يأتي بعاب ابن العباد ليأكل لحم الخنزير. فقال له رئيس الشرطة ادبح لك - 00:56:54

خروفة نعم او فاذا دخلت على الملك كل منه فانه ليس بلحم خنزير. لانه لا يريد ان يقتله فدخل فلم يأكل. فامر الملك بقتله. فقال الرئيس الشرطة لماذا لم تأكل؟ قال خشيت ان يقتدى بي. الناس لن يفهموا ان هذا - 00:57:07

ليس لحم خنزير يعني. قد يضرنا انه لحم خنزير واذا الانسان اللي عليه الا يفعل ما يظن انه يصد الناس عن سبيل الله. حتى لو كان يعتقد انه مباح فكيف اذا كان محrama - 00:57:23

حتى لو كان يعتقد انه مباح هو ده لو اصل في السنة كثير يعني من يأتي بي بدليل من السنة. خروجي لصلة التراویح بالفعل النبي عليه مثلا النبي عليه الصلاة والسلام مثلا كان - 00:57:36

اما مباحا مستحبها هو هدم الكعبة. لولا ان قومك حديث عاد بن كفر ادمت الكعبة وبنيته على قواعد ابراهيم. خفى ماذا من الصد عن سبيل الله. لولا ان لا يقال ان محمد ليقتل اصحابه. ترك قتل بعض المنافقين. ما دام يستحقون القتل. فكل هذا ماذا من مراعاة البهالات - 00:57:48

من مراعاة المآلات نعم ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على ملة واحدة وهي الاسلام؟ اهذا كان من لم يكن بين المسلمين وبين غير المسلمين هذا يبدأ الى توصيف المسألة هل هو اهل حرب ام لا - 00:58:07

التوصيف لحرب املا والمفسدة التي تترتب على هذا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على ملة واحدة وهي الاسلام ولكن يصل من يشاء بخذلان اياته وبيهدي من يشاء بتوفيق اياته.قرأنا هذا؟ نعم. ولا تشتري بعهد الله ثمنا قليلا اي لا - 00:58:32

عهودكم تطلبون بنقضها عرضا قليلا من الدنيا ولكن اوفوا بها. انما عند الله هو من الثواب لكم على الوفاء. خير لكم من الثواب عن الوفاء يعني ان كنتم تعلمون. خير لكم نقض العهد لاجل عرض من الدنيا - 00:58:51

فضل ما بين العوضين ثم بين ذلك. يعني خير لكم ما كنتم تعلمون. تعلمون ماذا؟ تعلمون فضل ما بين العباضين. لو كنت تعلم فضل عوض عوض الآخرة على عوض الدنيا - 00:59:07

ما بعثت عوض الآخرة بعوض الدنيا. ثم بين ذلك وقال ما عندكم يدفن؟ ما هو عوض الآخرة الاوضة الاخيرة اللي هي الفات. ما عندكم من عوض الدنيا يفني. الدنيا وما فيها يفني وما عند الله باق - 00:59:20

ولنجزين الذين صبروا على الوفاء في السراء والضراء. اجره باحسن ما كانوا يعملون مفهوم الكلام على نيتك؟ نعم؟ الضراء عكس عكس السراء عكس الخير عن ابي موسى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب دنياه وضار باخرته ومن احب اخرته وضر بدنياه فاثير ما يبقى على ما يفني. حاجة ضعيف ولكن - 00:59:37

ده معناه صحيح قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة فلنحييئه حياة طيبة قال سعيد بن جبير بن عطاء هو الرزق الحلال. وقال الحسن هي القناعة - 01:00:10

وقال مقاتل ابن حيان يعني العيش في الطاعة وقال ابو بكر الوراق يا حلاوة الطاعة ولا جزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وكلها معاني جميلة. ولذلك يقول شيخ الاسلام ماذا؟ ان في الدنيا من يكمل - 01:00:53

جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة اخلاق. ماذا يقصد بها؟ الايمان حلاوة الايمان يعني نعم قال الحسن قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاذا قرأت القرآن اي اردت قراءة القرآن لان الاستعاذه تكون قبل القراءة. فاستعن بالله من الشيطان الرجيم - 01:01:16

السعادة سنة عند قراءة القرآن. وقال ابن حزم واجب اكثرا العلماء على ان الاستعاذه قبل القراءة تكون قبلها. ولفظه ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. عن ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:33

صلي قال فكبش فقال الله اكبر كبيرا ثلاثة مرات والحمد لله كثيرا ثلاثة مرات وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثة مرات اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه وهذا حديث صحيح صححه الشيخ الالباني. ففي دعاء الاستفتاح هذه صفة الله اكبر ثلاثا كبيرة - 01:01:47

ثلاثة والحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا ثم يقول هذا الاستعاذه انا امري على امري قال عمرو ونفخه الكبر. ونفخ ماذا؟ الكبر.  
ونفثه الشعر نفث الشعر. وهمز الموتة والموتة الجنون - 01:02:07

والاستعاذه بالله هي الاعتصام به. الاستعاذه بناخدتها من اي فعل عاد يعود ما بعد في اللغة؟ لجأ. لجأ. لجأ. اللجوء هو الالتصاق والقرب  
طب لماذا امر الله بالاستعاذه عند قراءة القرآن - 01:02:25

مثلا بالاستعاذه عند الاعمال الاخرى. لماذا عندما تصوم مثلا لا تستعد؟ الشيطان اللي هو سبأتي مع المخطية؟ اه لان الشيطان يعلم ان  
اكثر لا يرفع العبد هو تدبر القرآن يكون حرصا جدا على ان يأتي وقت التدبر وقت قراءة القرآن ان يصرفك عن الفهم - 01:02:44  
والله عز وجل يعلم ان اكثر ما ينفع العبد هو تدبر القرآن. فامرده ان يستعيذ من الشيطان حتى ينتفع بما يقرب حتى ينتفع حتى ينتفع  
بما يقرأ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. ده مناسبة هذا بعد ذلك؟ ما مناسبة هذه الاية بعد الاستعاذه -  
01:03:05

اعوذ بالله من الشيطان لا يظن انك عندما تستعيذ او اقول لك انت هل يجوز ان تستعيذ بالملائكة فيما يقدر عليه؟ الجواب نعم نعم  
ممکن تقول اعوذ بالله اعوذ بك من فلان. اعوذ بك من فلان. يعني احملني من فلان - 01:03:23

واضح لان فلان هذا الذي اعوذ بك منه له دور سلطان علي يستطيع ان يضرني عندما انت بتستعين بالله من الشيطان الرجيم قد يظن  
ان الشيطان له ماذا؟ سلطان. لو سلطان له خولا ليس له سلطان. ليس معنى انك تستعيذ - 01:03:41

نطلب من الله ان يحميك من شيء له سلطان عليك وليس له سلطان اصلا الشيطان يوم القيمة عندما يخطو خطبه في الدار ماذا  
سيقول وما كاد لي عليكم بالسلطان. هو سيقرد هذا. الا ان دعوتكم فسجدتم لي. ولكن لتبادل رحمة الله بعباده. امرهم بالاستعاذه -  
01:04:00

الشيطان ما عدا الشيطان ليس له سلطان الشيطان ليس له الا الوسوسة ليس له الا الدعوة. ومع ذلك من باب سد الذرائع على بركة  
ال усили دبلوم. لان هذه الدعوة الوسوسة قد تضر. كما بالضبط نهت الشريعة عن ماذا؟ عن مجالسة الفسقة. المرء على دين خليله -  
01:04:21

مع ان خليلك هذا لو وسوس لك واطعته انت المخطى ليس هو. ها من الجنة والناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسموس بين  
الجنة والناس. خليلك هنا عندما وسوس لك وانت اطعته ليس له سلطان عليك اصلا - 01:04:41

ولا يجوز لك يوم القيمة ان تحتج امام الله بان فلان اضلك من الايذ او الجن. لكن من رحمة الله بعباده ارشدهم الى ماذا؟ الى سد  
الطرق التي قد تؤدي الى ماذا؟ الى طاعة الذي يوسموس انسية كذا او جدية - 01:05:01

انه ليس له سلطان وسلطان نكرة في سياق الدفي فتعوض ماذا؟ كل سلطان. والسلطان كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو  
ماذا الناس المقصود بالسلطان هنا القهر. المفروض ان الشيطان لا يستطيع ان يآخرك - 01:05:16

لأنك مختار هل يستطيع احد دخول الشيطان اجرك ان يفعل كذا؟ ليس له حجة ليس له دليل على الكفر والمعصية. لا يستطيع ان  
يخضعك بالدليل. لا يستطيع ان يخدعك بالدليل - 01:05:33

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. قال اي حجة وولادة وعلى الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. قال سفيان  
ليس له سلطان على ان يحملهم على ذنب لا يغفر - 01:05:45

ان يجبرهم على ذنب لا يغفر. انما سلطانه على الذين يتولونه يطيعونه ويدخلون في ولائهم. والذين هم به مشركون اي بالله تشركون.  
انما سلطانه على الذين تولونه. هل معنى ذلك ان له سلطان على الكفار؟ لا. هم الذين اختاروا ان يكون لهم سلطان عليهم. هو ليس له -  
01:05:59

لای احد لا هم الذين اختاروا ماذا؟ ان يكون لهم سلطان عليهم بتوليه يطيعونه ويدخلون في ولائهم. الذين هم به مشركون كلف فيه  
الضمير ورد حاد الضمير يرجع الى ماله - 01:06:19

لماذا يرجع الضمير في الاية الى الله به اي بالله. بعضهم قال باد الى ابليس. يعني هم بسببه مشركون. فهمت؟ ولعل الازهر هو

الشيطان لا دا الكلام عنه. لأن الاصل ان الضمير يعود على ماذا - 01:06:34

على المذكور لا تحتمل المعنيين قال تعالى وإذا بدلنا اية فكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا الا ما انت مفتر وإذا نسخنا حكم اية فابدلت  
مكان وحكما اخر قول الحب فيه نظر الاولى ان يقول ماذا؟ وانا نسخنا اية. لأن حتى لو عندما يقول نسخنا الحكم - 01:06:52  
الذي يدخل فيه ناس قبلة؟ ايota التلاوة. نسخ الحكم ونسخ التلاوة. وداك ايات نسخ لفظها كذلك. المفروض ان يقول ما له وإذا نسخنا  
حكم اية او لفظها او لفظها. فابدلت مكانه بهذا حكما اخر او لفظا اخر والله اعلم بما ينزل - 01:07:13

هذه جملة اعتراضية ابن القيم له كلام جميل في الاعتناء في القرآن في بعض كتبه. يقول الاعتراض في القرآن له اغراض بعد  
الاعتراض يعني الجملة الاعتراضية لها اغراض اغراض ده الغرض اللي الاعتراض هنا. ابن الجملة الاعتراضية؟ والله اعلم. الله مبتلى  
واعلم خبر - 01:07:33

بما ينزل عصر الكلام بقى وإذا بدلنا اية مكان اية قالوا انما انت مفتر والله اعلم بمنزل هذه جملة اعتراضية ما فائدتها في الكلام؟ ما  
فائتها بالضبط. يعني الرد عليه في هذا في هذا الاعتراض. هم يقولون النسخ - 01:07:51

دليل لديك كاذب النسخ دليل العلامات انك تكذب على الله. لأنهم أنهم كانوا يمتنون النسخ كما يفعل اليهود. اليهود يوكلون النسخ.  
يقولون للنسخ يزبدوا البدائع على الله. بعد البدائع على الله - 01:08:11

ان الله ظهر له شيء لم يكن يعرفه قبل ذلك وهذا باطل. لأن الله عز وجل يشرع الحكم في وقت معين لأن مناسب لهذا الوقت  
فالحكمة هي ان تأمر بما ينبغي في الوقت الذي ينبغي - 01:08:24

في الوقت الذي ينبغي يعني ليس من الحكمة ان تقبل ولدك الصغير بامرها تأمر به ولدك الكبير. فتامر كل واحد مثلًا. نعم؟ فإذا التبدل  
بالعكس دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لأن اطاع ربه في التجديد. ولو كان بالعيد ايه - 01:08:41

لكتب هذا التبدل خوفاً ان يتهم بالكذب. خوفاً ان يتهم بالكذب مثلًا طيب وإذا متنا اية مكان ايات وإذا نسخنا حكم ايات  
فابدلت مكاناً وحكماً اخر والله اعلم بما ينزل قل هذا الاعتراض فإنه الرد عليهم في - 01:08:58

قولهم ان الله لا يبدل. قال الله اعلم. فإذا كان عالماً سبحانه وتعالى فهو الذي يعلم ما يصلح. ويعلم متى يأمر ومتى ينسخ هذا الامر.  
يعلم متى يحل ومتى يحرم - 01:09:13

فاعترضكم ليس له بحل. لماذا؟ لأن اذا كان اعمى ولابد تسلم له كما تسلم للطبيب الذي يقول لك في اول اسبوع خذ هذا الدواء ثم  
الاسبوع الثاني يقول اترك هذا الدواء وخذ دواء اخر وانت تسلم له الدواء اعلم ولا - 01:09:25

كله هادا الطبيب جاهل. غير رأيه. لا تقول هذا. لأنك تثق في علمه. نعم. والله اعلم بما ينزل اعلم بما هو اصلاح لخلقه. فيما يغير ويبدل  
بالاحكام. قالوا انما انت مفتر كاذب. بل اكثراهم لا يعلمون يا محمد - 01:09:40

مفترى مختلق. اختلق الشيء اي كذبة. الاختلاق هو ماذا؟ هو الكذب وذلك ان المشركين قالوا يعني يخترع عارف الذي يخترع الكلام  
اخترق مثل اختراق بالضبط يخترع الكلام يعني. قالوا ان محمدًا يسخر باصحابه يأمرهم اليوم بامر وينهاهم عن - 01:09:59

وقدما ما هو الا مفترى يتقوله من تلقاء نفسه اي بالعند نفسه. قال الله تعالى بل اكثراهم لا يعلمون حقيقة القرآن. وببيان الناسخ لا  
المنسوخ حكمة الله هل في المفعول في القرآن يدل على العموم؟ يعني لا يعلمون كل شيء. حكمة الله الناسخ من المنسوخ والمحذف  
يدل على العقوق - 01:10:15

قل نزله رح القدس. هذا رد على قوله ماذا؟ رد على قوله ماذا؟ انما انت مفتر انما انت كاذب. لا قال له ابن قال له الذي نزله هو  
جبريل وليس كذباً من عند محمد صلى الله عليه وسلم. قل نزله يعني القرآن روح القدس. اي جبريل - 01:10:38

ما بدننا نروح اولاً. لا الروح ولا في البعد ما بعدها. الروح الذي تكون به الحياة. لأن الوحي حياة القلوب. وما هو القدس من اسماء الله  
القدس القدس باب القدس الطاهر بكل نقص. فجبريل - 01:10:58

هو روح القدس لانه ماذا؟ طاهر من كل نقص. ومن نقص الكذب سمي جبريل روح قدس الابادة لا ده ولا يعلم عنه نقص ولا كذب.  
عليه السلام. نعم من ربك بالحق اي بالصدق ليثبت الذين امنوا - 01:11:17

اي ليثبت قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا ويقينا وهى وبشري لل المسلمين نعم احيانا يأتي وصف القرآن بالانزال واحيانا يأتي بالتجديد. وهذا فرق في القرآن كل موضع جاء في موسم التبديل فيه حكمة. ما الفرق بين انزل ونزل اولا؟ انزل. يعني كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا ايات. انزل. قل نزلناهم - 01:11:33

وفئات اخرى يقول نزل ما الفرق بين نزل وانزل؟ مدفعة واحدة؟ لا اه جيد احسنت. نزل يدل على ماذا؟ على انه نزل بعد منجبا مفرقا فناسب هنا ان يقول ماذا؟ نزل لماذا - 01:12:02

لانه ذكر ان الحكمة من تنزيله هي ما هي؟ التثبيت. قل نزله روح القدس من ربكم ليثبت الذين امنوا. وتثبيت الذين امنوا يلزم ان يكون تنزيله وفق الحوادث لما تحدث مثلا مصيبة في احد وزبون فتنزل الايات تبين له من حكمة من الهزيمة - 01:12:16 يعني مثلا صلح الحديبية وعدم الدخول العبرة تنزل الايات في سورة الفتح. فهذا التثبيت. تثبيت مناسب للتنزيل. ليثبت الذين امنوا يثبت قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا ويقينا وهى وبشري لل المسلمين بداية في الدنيا وبشري بما ينتظرون من التواب في الآخرة - 01:12:36

انزل لا يلزم به التكرار يعني انزل اعم بالنزلة. نزل نزل شيئا فشيئا. تقرب الى النزول. اما انزل تحتمل بعد ايه؟ تحتمل انه نزل مرة واحدة. وتحتمل ماذا؟ انه لا تقتضي الا - 01:13:00

التكرار فهمت؟ نتفاعل مثل كسر وكسر عندما تقول كسر الولد الهاتف هل يلزم لو كسره قطع كثيرة؟ ممكن كسره قطع كثيرة او كسره قطعتين. اما كسر قطع كثيرة. فيدل على التكرار يعني. ولقد نعلم انهم يقولون ان - 01:13:15 عندما يعلمه بشر اي ادمي. وما هو من عند الله. الكلام ما زال في اثبات اه ان الوحي من عند الله وفي اثبات نبوة النبي عليه الصلة والسلام. وما هو من عند الله. وهذه ادلة عقلية على ذلك. واختلفوا في هذا البشر. قال ابن عباس كان - 01:13:31 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قيادا والقائد هو العبد بيكة اسمه بلعام او بلعام. وكان نصراانيا اعجمي اللسان. فكان المشركون يرون النبي عليه الصلة والسلام يدخل عليه فكانوا يقولون انما يعلمه منعه. وهذا لا يصح هذا الامر. قال عكرمة كان النبي عليه الصلة والسلام يقرأ غلاما لبني البغيلية يقال له يعيش. وكان يقرأ الكتب - 01:13:48

فقالت قريش لم يعلمه يعيش وقال ابن اسحاق كان النبي عليه الصلة والسلام فيما بلغني كثيرا ما يجلس عند المروءة الى غلام رومي نصراانيا. عبد لبعض بني الحضرمي يقال له جبر وكان يقرأ الكتب - 01:14:11

المهم يعني ان كل التفاسير تقريبا اتفقت على هذا ان هذا الغلام غلام رومي والله ماذا قال له في ابطال هذه هذه الشبهة؟ قال له تكذيبا له. لسان الذي يلحدون اليه اي يميلون ويشيرون اليه. قال حدودا بعد ما لو اشار يشيرون اليه - 01:14:29 اعجبني ان هذا غلام مثال اعجمي ليس عربي. والاعجمي الذي لا يفصح بالعربية. وان كان ينزل بالبادية حتى لو كان في الصحراء طالما انه لا يتكلم بالعربية فهو والعجمي منسوب الى العجب وان كان فصيحا - 01:14:46

ما الفرق بين الاعجمي والعجمي؟ يقول الاعجمي الذي لا يتكلم جيدا حتى لو كان يسكن بين العرب والعجمي هو المنسوب الى العجم لا سببا حتى لو كان فصيحا في الكلام. والاعرابي والبدوي والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن فصيحا - 01:15:01

قال وهذا لسان عربي مبين. يعني لسان الذي يشيرون اليه اعجمي. وهذا القرآن لسان فصيح مبين ورد باللسان القرآن والعرب تقول اللغة لسان. وروي ان الرجل الذي كانوا يشيرون اليه اسلم وحسن اسلامه. لا يصح شيء مرفوع في هذا لكن هذا - 01:15:17 اختيار كتفيد المفسرين قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهددهم الله اللي هي التوفيق والهاب ولهم عذاب اليم طيب هذه الآية فيها دليل على ماذا - 01:15:34

ان خذلان الله وهذا المعنى كثير جدا في القرآن اكثر من ان يحصل ان خذلان الله لابد ان يكون بسبب من العبد. من اين تأخذ هذا المعنى يعني لماذا لا يهددهم الله - 01:15:50

لأنهم لا يؤمنون فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. لماذا ازاغ الله قلوبهم؟ لأنهم زاغوا سببكم العمى فهم لا يعقلون ختم الله لماذا ختم الله لا يصيب المؤمن؟ هذا المعنى كثير جدا في القرآن بأساليب مختلفة. وله بعذاب اليم. هذا المعنى يرد على من؟ يرد - 01:16:06

القدريه الذين يرفضون القدر ويقولون لو ان الله اضل العباد يكون هذا ظلما لهم. العباد هم الذين اضلوا انفسهم. لا واضلهم بسبب منهم. انهم من علم انهم يختارون الكفر فاضل - 01:16:28

انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون الان ما زال الكلام على اتهمهم بان الوحي كذب. فقال الله لهم انما وانما للحصر يفتري الكذب. اخبار عن فعله - 01:16:40

الذين لا يؤمنون بآيات الله. نعم واولئك هم الكاذبون نعمت لازم لهم. كقول الرجل لغيره ان كذبت وانت الكاذب. كذبت في هذا القول ومن عادتك الكذب. ما المعنى؟ ما الفرق بين قوله ان لم يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله - 01:16:55  
مثلا واولئك كاذبون. هم اما ان تعلم انه بالفصل للتأكيد او تقول انه مبتلى والكاذبون خبر والجملة كلها خبر.  
اوئلئك المقصود بها بان هذه الصفة لازمة له. نعمت لازم له. انهم لم يجعلوا في هذه المرة فقط بل من عادتهم ماذا؟ الكذب دائمًا. من عادتهم الكذب - 01:17:15

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام ولكن من شرح بالكفر صدره فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. اين اداة الشرط؟ من اين فعل الشرط - 01:17:35

اين جواب الشرط لا جواب الشرط اوئلئك الذين لا لفعليه بغضب. من كفر بالله من بعد ايمانه فعليه الغضب وكل ما بين ذلك اعتراض طيب من كفر بالله بل تعذر كل من كفر بالله. من بعد ايمانه ما النتيجة - 01:17:52

الجأ عليه الغضب. لكن ذكر بين الشرط وجوابه جملة جمل اعتراضية. قال الا من اكل وقلبك بالايام هذا مستخدم هذا من الكفرة. ولكن الذي يستحق العذاب هو من شرح بالكفر صدرا - 01:18:25

البرجية يستدلون بهذه الاعلى ماذا على ان ايام هل ان الكفر محصور في التكذيب؟ لا كفر الا التكذيب. لانه يقال لمن هو التصديق. فالكفر كذلك ماذا؟ اعتقادي فقط. وكيف الدليل عنده في الآية - 01:18:42

الدلالة في الآية عندهم ان الكفر يكون بالاعتقاد فقط. لا شرح بالكفر صدرا صاحب الكفر صدرا. ما بدأ شرح الاطمئنان. الشرح هو التوسيع فمن شرح الله صدره لاسلامه فهو على نور من ربه - 01:19:01

ومن يرد ان يهديه ويشرح صدره لاسلام. فببردي الله وليهديه ويشرح صدره لاسلام. يشرح يا رباه يوسع ولذلك ثم الشرح شرح لماذا سمي شرحه شرحا يوسع البقالي للسابق طيب فهم يقولون لابد ماذا - 01:19:21

لابد ان يطمئن قلبه بالكفر. ويستدلون بهذه الآية. فكيف يجيب على هذا الاستدلال انت الدليل عتاب؟ يعني يقول لا يكفر الا اذا شرح الله بالكفر صدره. وانت لا تعلم هذا الا بطريقه فلا بد ان تسأله. هل شرح الله صدره بالكفر ام لا - 01:19:40

اذا قال اللاعيب خلاص يكفر. اذا قال لا اذا فعلت هذا لاجل الدنيا خلاص لا يغفر يعني لو سجد لغير الله سجد لصلوة وقال صدر النبي يشرح بالكفر. ده ما فعلت هذا حتى اخذ بالا. لا يكون كافرا عنده - 01:19:56

وكيف يعجبنا هذا؟ قال شيخ الاسلام الله عز وجل قال من كفر وباب الالفاظ ماذا؟ العموم فيعوم كل كافر عليهم غرب ولهم عذاب عظيم. ولم يستثنى الا صنفا واحدا بل هو - 01:20:12

البكرة قال الا من اكره فعل هذا ان كل من فعل الكفر بدون اكره فقد شرح بالكفر صدره هي لكل من استثنى من العموم لم يستثنى الا لبكرة. فعلم انك من لم يكره شرح بالكفر صدره - 01:20:25

استدالاهم. احسنت واضح لكن هذا حالي بطبع. يعني اخدوا جزء من الآية وتركوا باقي الآية. الآية وضعها طبعا. الكلب اخذوا هذا جملة وتركوا ماذا؟ اخذوه من السياق وتركوا باقي الآية. طيب قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. قال ابن عباس نزلت هذه الآية في عبار وذلك ان المشركين - 01:20:46

وصهيبا وبلال وخيابا وسالما فعذبوه اما سمية فانه ربطت بين بعيرين ووطئ قبلها فرجها بحرابة فقتلت رضي الله عنها وقتل زوجها ياسر. وهو اول قتيليين قتلا في الاسلام هذا في اول اسلامه الياس وسبية - 01:21:09

ليس لهم كثير شيء في السيرة الا هذه القصة. وان قتل في اول الاسلام عمار فانه اعطاهم ما ارادوا بلسانه بكرهانه قال قتادة يعني

سب النبي عليه الصلاة والسلام وشيء مثل هذا؟ قال قتادة - 01:21:32

اخذ بدو البغيرة عبارة آآقبيلة بطني بالقريش نعم ابن عمر ابن الخطاب وغطوه في بئر بيبيو اخد الرقص اهو وضعوه في البئر يعني حتى يعني يموت غرقا يعني. وقالوا له اكفر بمحمد - 01:21:47

فتتابعهم على ذلك وقلبه كاره واخبر فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ابار الكفر. فقال كلا ابن عماربني ايمانا من قرنه الى قدمه فردي رأسى يعني واختلط الایمان بلحمه ودمه - 01:22:12

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي. فقال رسول الله ما وراءك؟ عليه الصلاة والسلام. قال شر يا رسول الله نلت بك وذكرت الہته يعني منحت الہتهم وسبقتك - 01:22:34

قال كيف وجدت قلبك؟ قال مطمئنا بالایمان فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه. يعني يمسح الدموع من عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت. فنزلت هذه الآية - 01:22:49

مال مين يتحمل معناه؟ لأن اللبين لا تحتمل الا بعد الذى ده نبيل لؤي ادائه. ينالون قوله تعالى لا يزالون بالعدو النيلة اي يأجوده يقتلون ويضربونهم ليس المقصود بديل غريبة - 01:23:04

لا ينالون من عدو نيلان المسلمين لا ينالون من عدوه الا كتب له به عمل صالح. يعني المسلمين عندما يقتلون الكفار او يأسلون او يحرحونه او يأخذون اموالهم. هذا يكتب له به العمل صالح. لماذا؟ لانهم اضروا بالكافار. هم. فنادي منه ان اوقع به الادم - 01:23:23  
وانا بقاتل لا. اه يمسح الى النبي لا يمسح عيني عيني يا عبار. الله! الضوء يرفع يديه يمسح الدموع بين عين عبار بيدي الشريفة عليه الصلاة والسلام. قال ابو قاتل نزلت في جبر لولا عابر بن حضرمي اكرهه سيده على الكفر فكرهها وقلبه بطيء بالایمان. ثم اسلم - 01:23:44

مولى جبريل وحسن اسلامه وهاجر جبر مع سيده. ولكن منشرح بالکفر صدره اي فتح صدره للكفر بالقبول واختاره. فعليه بالغضب من الله ولهم عذاب عظيم واجمع العلماء على ان من اكل على كلمة الكفر يجوز له ان يقول بلسانه. واذا قال بلسانه غير معتقده - 01:24:06

لا يكون كفرا عليكم السلام ورحمة الله. وان ابى ان يقول حتى يقتل كان افضل. هذا فيه تفصيل عند اهل العلم ان ابى ان يقول حتى يقتل هل يكون افضل مطلقا؟ بعضهم قال ان كان الذي اكره على كلمة الكفر ليس في محل اقتداء - 01:24:24

يعني ليس امام الناس يعني وهو امام يعني ينتفع بعالم ينتفع به. او مثلا الشخص الغني ينتفع الناس بنفقةه. فالاولى ان يقولها لماذا؟ لأن هناك منفعة اخرى انا متعدية نفع الناس. اما كان يقتتنى به فالاولى ان يصبر - 01:24:42

واختلف اهل العلم في طلاق بكرة. فذهب اكترهم الى انه لا يقع. وهذا هو الصحيح خلافا للآحاديث قال تعالى لأن الاحناف يقولون ان قول النبي عليه الصلاة والسلام رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما عليه يقول ان مرفوع هو بانا - 01:25:00

هو لانه لا يقولون بعواقب المقتدر. يعني في مسألة عجب المقتضى فإن الاصوليين مسألة اصولية يعني. قال ذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. لا يجاري ما طيب الآية التي قبلها. ذلك بأنه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدى القوم الكافرين. ذلك تعود الى ماذا - 01:25:17

نعود الى بعد ذلك اسم الاشارة يعود الى عبادة. اتفضل. مم. اتفضل. وعليه بغضبه ولا هو بعذاب عظيم. الغضب والعذاب العظيم. الغضب والعذاب العظيم بسبب الباء ماذا الباب ده سببية. ذلك بأنه مستحب. ولذلك باستحبابهم قال وما بعدها مصدر مؤول. يعني ذلك الغضب والعذاب العظيم باستحبابهم - 01:25:38

الحياة الدنيا على الآخرة. هذه الآية مهمة في الرد على من قال يعني منقلب هذا انا من الطلب هذا. انه ليكفر الا اذا قصد الكفر فلو كفر لاجل الدنيا يكون كافرا. يعني كفر لاجل المال مثلا - 01:26:01

ولا الكفار لاجل الباقي او عبد غير الله لاجل المنصب. او حلل ما حرم الله لاجل المنصب هل عذر هل عذر لا يكون عذر؟ لأن الله قال لم يقل ذلك ما دام احب الكفر - 01:26:18

قال ذلك احب الحياة الدنيا استحبوا حبوا الدنيا والآخرة فعل هذا ان من احب الدنيا وكفر بسبب هذا يكون كافرا ليه واشترطوا بهذا؟ ان يقصد ان يكون كافرا. كما قال شيخ الاسلام من قال او فعل ما هو كفر كفر. وان لم يقصد ان يكون كافرا. فانه لا يقصد واحدة الكفر الا - [01:26:34](#)

يعني بدننا ندثر جدا ان يجلس احب على نفسي ويقول انا اريد ان اكون كافرا ساقول هذا الكلام او افعل هذا الفعل المكفر حتى اكون كافرا. هذا نادر جدا. الاصل ان الانسان يفعل الكفر لاجل هوى ومصلحة. هو ان هو هذا يكفر - [01:26:55](#)

بالضبط اذا قصد الكفر يكفر دون ان يفعل يعني حب الكفر مكفر اعتقادى حتى ان لم يفعل واضح الكلام يعني الایة فالایة ادي الایة ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب واستدل بها - [01:27:10](#)

آآ في بعض رسائلى على بالك. على ان تحب الدنيا ليس بلاء من بوضع التكفير. الله قال ذلك بينهم استحبوا الحياة الدنيا. قد يفعل الكفر لاجل الدنيا يكونوا كافرا طيب وان الله لا يهدي القوم الكافرين اي لا يرشدون. الهدایة بمعنى الارشاد والتوفيق والالهام. قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون. نفس المعنى الذي - [01:27:25](#)

منذ قليل ان الاضلal وان الطبع وان الخطم لا يكون الا بسبب العبد. فلما استحقوا الحياة الدنيا وفعلوا الكفر عوقبوا بماذا؟ بالطبع. طب ما الفرق بين الطبع وعدم الهدایة يعني الله ذكر منازل او براءة في القرآن تكلم عليها في الاول الشفاء العليل في اول الكتاب تكلم باب في الطبع والخطب والاقفال والخذلان هذه بعالي يعني في - [01:27:45](#)

ما معناها يعني؟ ما الفرق بين الطبع وعدم الهدایة؟ تدرج يعني. تدرج. يعني الطبع اشد من عدم الهدایة لطبع منه ماذا؟ اغلاق القلب فلا يصل اليه شيء من الخير. لا يصل له شيء من الخير. قال تعالى فلما لم يهديه كانت العقوبة الاعلى - [01:28:08](#)

زي العقوبة الاعلى الطبع الطبع هذا من عدم الهدایة. لأن الله لا يهدي نقم على ذلك يموت عليه بالهدایة الطبع. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم. تبعا نهايآها وسبعين وابصارهم واولئك هم الغافلون عما يراد بهم. سلامة جمع متواتلة - [01:28:27](#)

انه يعودون ويتوبون والطبع درجات. الا ترى ان النبي عليه قال في البخاري من ترك ثلاث جمع نعم طبع الله وختم الله على قلبه درجات قد يكون طبعا على قلب الكافر وقد يكون الطبع على قلب العاصي - [01:28:47](#)

على قلب الكافر لا يرجى له دخول خير. لا جرب اي حقا لا جرب معي حقا. انهم في الآخرة هم الخاسرون اي المغلوبون. والغبن هو قال تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم قتلوا او ماتوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم - [01:29:02](#)

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا. ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ايذبوا ومنعوا من الاسلام فتناول المشركون الصورة مكية فعن اي هجرة تتكلم - [01:29:26](#)

عند هجرة الحبشة الاولى والثانية. وعن الهجرة التي ستكون بعد ذلك الهجرة الى المدينة نعم ثم ان ربك للذى اذا هاجر من بعد ما فتن واعذبوا ومنعوا من الاسلام فتنه المشركون. ثم جاهدوا وصبروا على الایمان والهجرة والجهاد - [01:29:41](#)

والجهاد لم يكن شرع حينئذ ان ربك من بعدها من بعد تلك الفتنة والغفلة لغفور رحيم قيل انها نزلت في عياش ابن ابي ربيعة. اخو ابو جهل ابن الرضاعة. اخي ابي جهل بن الرضاعة - [01:29:57](#)

وفي ابي جدل ابن عمرو وكل اولئك للمسلمين. والوليد بن الوليد بن المغيرة وسلمة بن هشام وعبدالله بن اسيل الثقفي. فتلاه المشركون فاعطوه بعض ما ارادوا ليسلموا ليسلموا من شرهم. ثم انهم هاجروا من بعد ذلك وجاهدوا. ولا تعم كل هؤلاء وغيرهم. وقال - [01:30:15](#)

عسل وعجلة نزلت في عبدالله بن سعد بن ابي الصرح. وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستنزله الشيطان ارتد. فلحق بالكافار. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله يوم فتح مكة. القصة في البخاري. تليفون ايه دي القصة؟ فاستجاذه فاستجاذه له عثمان. وكان اخاه لامه من الرضاعة - [01:30:35](#)

فاجراه النبي عليه الصلاة والسلام ثم انه اسلم وحسن اسلامه. بات شهيدا رضي الله عنه وانزل الله هذه النعمة. هذا الصحابي الوحيد الذي عرف انه ارتد ثم اسلم لا تقطع صحبته بماذا؟ بالردة. في يوم الفتح النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل ماذا؟ اربعة. منهم

عبدالله بن سعد بن ابي الصوم. عبدالله بن الخطاب وجاريته - 01:30:55

وعبدالله ابن سعد. فقتل ثلاثة وجاء عثمان بعبدالله بن سعد الى ماذا؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام في الفتح يوم الفتح ليبايعه.  
يعني جاء عبدالله تائبا. وكان قد ارتد. فامسك - 01:31:16

النبي عليه الصلاة والسلام عن بيته ثلاثة مرات. يعني كل مرة ماذا؟ يمد له سعد. عبدالله بن سعد يده والنبي يمسك. ففي المرة الثالثة  
بایعه. فلما انصرف قال افلا قاب بكم رجل اليه يقتله؟ اذرأيتم ابني قبضت يدي؟ فقالوا يا رسول الله لو اوبات اليه -

01:31:30

فقال ما ينبغي لنبي ان تكون له خينة عين. يعني لو اشرت اليها بقتله المهم يعني انه تاب وحسن التوبة بعد ذلك يعني الجاريتان اللتان  
كان يسبان. يسب بدري به بالشعر. تجود النبي عليه الصلاة والسلام. شيخ الاسلام - 01:31:50

على كفر السام وده لا تقبل له توبة. لأن هؤلاء قال اقتلواهم وان وجدتهم مملا متعلقين باستالم الكعبة. يعني حتى لو تعلقوا باستالم  
الكعبة اقتلواه. فدل هذا ان تعلقه باستالم الكعبة - 01:32:05

توبة وبعد ذلك لم يقل للصحابة لو تابوا اتركوه يعني يبطل على كل حال بان التوبة مقبولة اذا كان حيا. اليه من الممكن ان عبد الله  
ابن خطط هذا؟ في هذا الحال يسلم؟ ويكون صادقا في توبته؟ ممکن - 01:32:19

ومع ذلك امر بقتله. كما حدث مع عبدالله بن سعد اسلم وحسنت توبته. وكان اسلامه خوفا ولماذا اسلم بفتح مكة خوفا من القتل وبعد  
ذلك حسم الاسلام بعد ذلك الله اعلم ويرتد فتننة بلاء من الله عز وجل يوم تأتي كل نفس تجد - 01:32:35

والفتنة في خلافة عثمان بدأ بسببه سعد بن ابي عثمان لما تولى الخلافة ولـى عبدالله امرة مصر وولـى اقاربه كالوليد بن عقبة بن ابي  
معين الوليد واللغو بن - 01:32:57

ابرة المدينة كان عثمان له مذهب في داخـلها في عمر عثمان ده بيقول لي اقاربه خوفا يعني محاباة له حاشاه من هذا. لماذا ولاهم كان  
يرى ان تولـية الاقارب يعني ادعـى الى محاسبـتهم. يعني هو يعلم انهم مفضـلـون. ويعلم ان هناك منـهم افضل منـهم - 01:33:12

يعلم ان هناك منـهم هو افضل منـهم. لكن لو كان يرى ماذا؟ ان اقارـبه يـعرفـهم جـيدـا. وـانـهم سيـكونـون حـريـصـين عـلـى اـمـورـ الـولـاـيـةـ لـانـهـ ماـذاـ  
لـعـثـمـانـ لـاـ يـسـيـئـونـ حتـىـ لـاـ يـسـيـئـوـاـ عـلـىـ عـثـمـانـ لـاـ نـهـ قـرـيـبـهـ. كانـ هوـ اـجـتـهـادـ فـيـ هـذـاـ - 01:33:31

نعم وكانت والدليل على هذا انه لن يحي بهم ان الوليد مثلا الوليد ابن الوليد اـنـ عـقـبةـ لـاـ كـانـ وـلـيـدـ مـدـيـنـةـ وـشـرـبـ الـخـمـرـ فـيـ  
الصلـاةـ جـلـدـهـ وـعـزـلـهـ لـمـ يـجـدـهـ فـقـطـ. جـلـدـهـ عـزـلـهـ - 01:33:48

قصـةـ مـسـلـمـ يـعـنـيـ اـعـزـلـهـ مـنـ منـصـبـهـ. لـاـ نـهـ بـيـنـ الرـاعـيـ اـنـ الفـاسـقـ لـيـكـونـ وـلـيـاـ وـلـاـ يـوـمـ تـأـتـيـ كـلـ نـفـسـ تـجـاـدـلـ عـنـ نـفـسـهـ ايـ تـخـاصـمـ وـتـحـتـجـ.  
فالـثـوـارـ خـرـجـوـاـ عـلـىـ عـثـمـانـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـ نـهـمـ قـالـوـاـ وـلـىـ اـقـارـبـهـ. يـعـنـيـ مـنـ بـابـ المـجاـهـدـةـ - 01:34:02

يعـنـيـ وـالـمـدـاهـنـةـ. حـاشـاهـمـ مـنـ ذـلـكـ ردـ عـمـ. اـكـثـرـهـمـ اـنـ كـانـهـ يـعـنـيـ وـلـاـ مـنـ زـمـنـ. اـمـارـحـ؟ اـكـثـرـ الـاقـارـبـ. لـعـلـ لـاـ يـدـرـيـ هـذـهـ الشـيـخـ عـثـمـانـ  
كتـابـ جـيدـ اـسـمـهـ حـقـبـةـ مـنـ التـارـيـخـ كـتـابـ جـيدـ فـيـ هـذـهـ المـسـأـلـةـ - 01:34:20

واـخـوـنـاـ يـقـولـ اـكـثـرـهـ الـذـيـ خـرـجـوـاـ كـانـوـاـ مـاـذاـ وـلـاـ فـيـ زـمـنـ عـمـرـ يـوـمـ تـأـتـيـ كـلـ نـفـسـ تـجـاـدـلـ ايـ تـخـاصـمـ وـتـحـتـجـ عـنـ نـفـسـهـ. بماـ اـسـلـفـ  
منـ خـيـرـ وـشـرـ مـشـتـغـلـةـ بـيـبـاـ لـاـ تـتـفـرـغـ لـىـ غـيـرـهـ - 01:34:40

وـتـوـفـيـ كـلـ نـفـسـ مـاـ عـمـلـ وـهـمـ لـاـ يـظـلـمـونـ. روـيـ اـبـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ قـالـ لـكـعبـ الـاحـبـارـ تـخـوـفـنـاـ. كـعـبـ الرـحـمـنـ التـابـعـينـ كـانـ يـهـودـيـاـ  
وـاسـلـمـ قـالـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـ وـافـيـتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـمـثـلـ عـمـلـيـ سـبـعـيـنـ نـبـيـاـ لـاـتـ عـلـيـكـ سـاعـاتـ - 01:34:57

وـاـنـتـ لـاـ تـهـمـكـ الاـ نـفـسـكـ وـاـنـ لـجـهـنـمـ زـفـرـةـ. لـاـ يـبـقـىـ مـلـكـ مـقـرـبـ. الـزـفـرـةـ مـاـذاـ؟ صـوتـ النـفـسـ وـلـاـ نـبـيـ مـرـسـلـ مـنـتـخـبـ ايـ مـخـتـارـ  
اـلـاـ وـقـعـ جـاثـيـاـ عـلـىـ رـكـبـتـيـهـ حـتـىـ اـبـرـاهـيمـ خـلـيلـ الرـحـمـنـ يـقـولـ يـاـ رـبـ لـاـ اـسـأـلـكـ الاـ نـفـسـيـ - 01:35:14

وـاـنـ التـصـدـيقـ ذـلـكـ الذـيـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـكـ يـوـمـ تـأـتـيـ كـلـ نـفـسـ تـجـاـدـلـ عـنـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ لـاـ تـجـاـدـلـ عـنـ غـيـرـهـ. تـجـاـدـلـ عـنـ نـفـسـهـ. الاـ نـبـيـ عـلـيـهـ  
الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ هـوـ الـذـيـ يـسـأـلـ لـاـمـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. يـوـمـ تـأـتـيـ كـلـ نـفـسـ تـجـاـدـلـ عـنـ نـفـسـهـ وـتـوـفـيـ - 01:35:38

وـكـلـ نـفـسـ مـاـ كـسـبـتـ مـاـ عـمـلـ وـهـمـ لـاـ يـظـلـمـونـ. وـضـرـبـ اللـهـ مـثـلـ قـرـيـةـ كـانـتـ اـمـنـةـ مـطـمـنـةـ. قـوـلـهـ تـعـالـىـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـ قـرـيـةـ كـانـتـ كـدـهـ

يعني مكة كانت امنة لا يهاج اهلها ولا يغار عليها. يغار يعني ماذا؟ يهجم. ويهاجم اهلها ويقول هيج اهلها - [01:35:55](#)  
يخافوا التهيج والايقاف هنا مطمئنة اي قارة باهلها. قارة يعني ايه؟ ساكنة باهلها. لا يحتاجون الى الانتقال الانتجاعي كما يحتاج اليه  
سائر العرب لا يحتاجون الى الانتقال من مكة للاتجاه بعد الاتجاه للرعي مثلا. يعني العرب كانوا ينتقلون لا يمكثون في مكان - [01:36:15](#)

واضح هذا؟ يبحثون عن العشب وكذا يأتيها رزقها رغدا بكل مكان. يحمل اليها من البر والبحر ورغدا اي سهلا طيبا. فكفرت بانعم الله  
جمع النعمة ابو نعمة. فإذا بها الله لباس الجوع والخوف ابتلاهم الله بالجوع سبع سنين - [01:36:34](#)

وقطعت العرب عنه بالبيرة. اي الطعام الذي يأتي به العرب في السفر. بامر النبي صلى الله عليه وسلم حتى جهدوا فاكروا العظام اكلوا  
العضام نقلوا العظام المحرقه والجيف والكلاب الميتة والعهن الصوف يعني هو الوبر الصوف والوبر - [01:36:54](#)

يعالج بالدم يعني في الدم وأكلونه حتى كان احدهم ينظر الى السماء فيرى شبه الدخان من الجوع من شدة الجوع يرى ان هناك  
دخان في السماء من شدة الضعف والجوع. بصره كأنه عليه غشاوة - [01:37:23](#)

ثم ان رؤساء مكة تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا عاديت الرجال فما بال النساء والصبيان؟ يعني انت عاديت الرجال  
عاديتنا نحن قد دعوت علينا فما بال النساء والصبيان يموتون من الجوع؟ فاذن النبي صلى الله عليه وسلم للناس بحمل الطعام اليهم  
وهم بعد مشركون: ده كانوا ما زالوا المشركين ومع ذلك - [01:37:40](#)

امر بحبل الطعام اليهم وذكرا وذكر اللباس فقال فكفرت باهلهم والله فإذا بها الله وبدأ لباس الجوع. لأن ما اصابه من الهزال  
والشحوب هو تغير ظاهرهم عما كانوا عليه من قبل كان لباسي له. المعنى - [01:38:00](#)

لماذا قال لباس الجوع؟ لماذا قال لباس الجوع؟ نعم يعني كل البدء اصبح ضعيفا واصبح لازما اصبح الضعف لازما له كاده واصبح  
ماذا؟ لباسا له. كأنه اصبح لباسا له. طيب لأن ما اصابه من الوزان اي الضعف والشحوب. الشحوب تغيرت - [01:38:17](#)  
وتغير الظاهر عما كانوا عليه من قبل اصبح كالباس لهم. لباس الجوع والخوف الخوف هو بعوث النبي. البعوث جمع بعث. السرايا  
يعني الجيوش. وسراياه التي كانت تطيف بهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [01:38:35](#)

بهذا بالجهاد بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم اي محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون. فكلوا  
ما رزقكم الله حلالا طيبا. واشكروا الله كنتم اياه تعبدون. هذه الاية فيها دليل على ماذا - [01:38:55](#)  
على الرد على الاشاعرة في قوله ان الطيب هو الحلال لأن الله وصفه لو كان الطيب هو الحال لكان بعد الامانة حلالا وده اللي  
قال ده الطيب هو طيب قبل ورود الشرع - [01:39:15](#)

طيب يعني يقر العقل بطبيه بمناسبة هذه الاية بعد الاية السابقة. وضرب الله مثلا قريه كانت امنة مطمئنة الاية. ثم قال فكلوا  
ما رزقكم الله حلالا طيبا نعم هذا في امتنان بعد ذكر عقاب الله عز وجل لمن كفر به امتد عليه بماذا؟ بالحال بالرزق الحال الطيب.  
انما - [01:39:29](#)

عليكم ثم بين المحرمات انما حر عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. ما ذبح لغير الله على غير اسمه لاكل شيء من  
المحرمات غير باع ولا عادل فان الله غفور رحيم. قلنا ما معنى غير باع ولا عاد؟ مضى معنى هذا قبل ذلك. ما معنى غير باع ولا عاد - [01:39:55](#)

ما انا باجي مخرج مراد فيها تفسيرات باهل العلم ما هو ما التفسيران؟ باجي قيل ظالم. وعادي قيل قاطع للطريق هذا تفسير فذلك  
قالوا الذي يكون مضطرا ويكون عاصيا لا - [01:40:17](#)

لا يترخص ليس له ان يأكل من البيت. ده اللي هو عاصي بسفره مثلا. اما الصحيح في تفسير الاية ماذا؟ ان الباغي والمريد من ما  
يبيغي اي اراد بريد لاي شيء بريد لاكل في بيته - [01:40:35](#)

يعني شخص مثلا كان يحب الخنزير قبل ان يسلم وكان في الصحراء فلم يجد الا خنزيرا. فقال الحمد لله وجدت خنزيرا. مضطر  
اجزاء اكل. هذا يأثم لانه ليس كارها بقلبه - [01:40:48](#)

ليس كارها بقلبه. يأكل هو غير مرید وعادي ما معناه مجاوز لحد الضرورة. يعني لا يأكل حتى يشبع. يأكل الحد الضرورة حفظ الحياة.  
فهمت؟ هذا هو الاصح في تفسير الآية - [01:41:00](#)

لماذا؟ لانه ليس هناك علاقة لماذا هذا التفسير ارجح؟ لانه ما الفائدة ان يبيّن الله عز وجل جواز الاكل من البيت عند الضرورة. ثم يتكلم على مسألة اخرى وهي معنى كونه قاطع للطريق او كونه ظالما. انه يتكلم عن ماذ؟ عن شروط الاكل. فشروط الاكل الا يكون -

[01:41:13](#)

ولدت بقلبه والا يجاوز الضرورة. خلاف في تفسير الآية ترتب عليها خلاف فقهي في مسألة ماذ؟ هل له ان يتعرّض؟ اذا كان وصية ام لا؟ الجمهور يقولون لا الاحداث يقولون نعم ماذ الاحداث اصح - [01:41:32](#)

طيب قال ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذبة؟ اي لا تقولوا لوصف السننكم الكذبة او لاجل وصفكم الكذبة اي انكم تحلون يحرمون لاجل الكذب لا غيره. ما المعنى اذا لا تقول الكذب. لماذا قال لا تقولوا لما تصفوا السننكم الكذب؟ الكذب مفعول به قوله - [01:41:46](#)  
يعني الذي يقولونه في تحليل الحرام او تحريم الحال هو كذب المحسض. كذب البغض ليس عليه دليل من الشرع ولا من العقل طيب هذا حال. لا تقول هذا حال وهذا حرام. يا دي الجحيرة والسبة. لتفتروا على الله الكذب. كانوا يحاربون بعض الانعام ويملحون بعضها كما مر معنا في - [01:42:07](#)

وتبقى ايه ده! فتقولون ان الله امرنا بهذا. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. لا ينجون من عذاب الله بالضبط احسنت اللاب هنا للعقوبة عاقبة قولكم يامانة الافتداء ليست للتعليم - [01:42:26](#)

طيب يدعون ان الله امرهم بهذا. متاع قليل يعني الذين هم فيه متاع قليل اي لهم متاع قليل في الدنيا ولهم عذاب اليم في الآخرة.  
وعلى وحرمنا بها قصصنا عليك بالقبر يعني في سورة الانعام. قوله تعالى وعلى الذين قالوا حرمنا كل ذي ظفر - [01:42:44](#)  
وما ظلمناهم بتحريم ذلك عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فحرمنا عليهم بغيهم. كما قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم بالا طيبات احلت لهم ثم ان ربكم للذين عملوا السوء بجهالة اي بجهله. وكل من عصى الله في وجاهه. ثم تابوا من بعد لذلك واصلحوا. ليس المقصود بالجهالة هنا. ليس المقصود بالجهالة هنا عدم - [01:43:04](#)

لده ولو عامل السوء لا يعلم لا يكون اثما اصلا كان جهله ليس عن تفريط يعني. اما المقصود بجهالة هنا ماذ عدم علة بقدر الله عز وجل. الادب الذي يعلم بقدر الله لابد ان يقع في المعصية. ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا بعد الاصلاح الاستقامة - [01:43:25](#)  
ولا التوبة ان ربكم من بعدها من بعد الجهالة لغفور رحيم. اذا الجهالة هنا معناها ماذ انه لم يعظم الله عز وجل فوقه في السوء في كل من عصى الله فهو جاهل - [01:43:46](#)

قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قال ابن مسعود الامة معلم الخير. امام يعني اي كان معينا للخير يأتب به اهل الدنيا. وقد اجتمع فيه بالخصال الحميدة ما يجتمع في امة - [01:43:59](#)

وقال ابو جهد كان مؤمنا وحده والناس كلهم كفار. اذا ما الفرق بين التفسير الاول والثاني؟ الاول امام والثاني الامام اماما من ماذ ماذا؟ من الجمع انه جمع. مم. لان كلمة ام - [01:44:12](#)

معناها الجمع لماذا سميت الام اما لله يا جماعة الولد في بقية لماذا سميت جهنم اما امه هاوية لا تجمع الكفار فيها لماذا سمى الامام اماما جمع صفات الخير فهو امام مشتق بالابدا - [01:44:27](#)

نعم فهذا الجذر بعده الجمع بعده الجمع. طيب طيب ولذلك مثل يقول قب رأسه لان الرأس التي تجمع ماذ؟ تجمع تجمع الحواس الرأس اصل الجلسة الترجمة والحوائج طيب قال تعالى ان ابراهيم كان امة. فاما ان يكون امام او امة وحده اذ كان الناس كلهم كفار. قال قنادة ليس من اهل دينه الا يتولونه - [01:44:46](#)

ارضوا له. يرضون بابراهيم نبيا ويتوسلونه قانتا لله مطينا له. حنيفا اي مسلما مستقيما على دين الاسلام. ولم يك من المشركين. شاكرا لا دعوه به كل هذه الصفات عظيمة. كيف اذا مدح الله بشرا بهذه الاوصاف العظيمة؟ شاكرا لانعمه. لنعم الله. اجتباه اي اختاره -

[01:45:13](#)

وهذا الى صراط مستقيم الى دين الحق واتيناه في الدنيا حسنة. يعني الرسالة والخلة. قال مقاتل بن حيان يعني الصلوات في قول هذه الامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم. هذه من الحسنة ايضا - 01:45:35

وهذا بعد قوله تعالى واجعل لي لсадة صدقك في الاخرين. يعني مدح وثناء حسن واذا في الآخرة لمن الصالحين مع ابائى الصالحين في الجنة ثم اوحبينا اليك يا محمد من اتبع ملة ابراهيم حنيفا حاجا - 01:45:52

مسلمًا الحديث لا يقول حاج. الحديث هو ماذا؟ هو البائع عن الشرك ليس معنى حديث الحاج معناه البين عن الشرك الحنيف الذي مال عن الشرك الى غيره هي التوحيد. وما كان من المشركين تأكيد لمعنى الحنفية - 01:46:11

قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. قيل معناه انما جعل السبت لعنة على الذين اختلفوا فيه اي خالفوا فيه. هم اليهود الذين حرم الله عليهم الصيد يوم السبت قال الكلبي امرهم موسى بالجمعة فقال تفرغوا لله في كل سبعة ايام يوما فاعبدوه يوم الجمعة - 01:46:30

ولا تعملوا فيه لصنعتكم وستة ايام لصناعتكم. فابوا وقالوا لا نريد الا اليوم الذي فرغ الله فيه من الخلق يوم السبت فجعل ذلك اليوم عليهم وشدد عليهم فيه. ثم جاءهم عيسى بيوم الجمعة فقالوا لا نريد ان يكون عيدهم بعد عيدهنا. يعنون اليهود - 01:46:53

فاتخذوا احد فاعطى الله الجمعة هذه الامة فقبلوها وبورك لهم فيها مساء اليوم الجمعة شيخ. من ماذا؟ الجمعة يوم الجمعة. لا تقبلوا كما قال في الاثر. اليهود لم يقبلوا. نعم. والنصارى لم يقبلوا. وقبلت هذه - 01:47:13

هذا الله الى هذه الامة كما في هذا الحديث هذا حديث يدل على هذا حديث صحيح هذا. حدثنا ابو هريرة قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة. الاخرون في ماذا في الزمن والسيكون في الفضل بيد انهم يعني غير انهم اوتوا الكتاب من قبلنا في الزمن. واتيناه من بعدهم - 01:47:29

هذا يقوم الذي فرض عليه فاختلفوا فيه. فرضوا عليهم فاختلفوا فيه. فهذا الله له هو يوم الجمعة. فهم لنا فيه تبع. يعني نحن في الجمعة وفي السبت والنصارى في العهد فنحن قبله في في يوم الجمعة. فاليهود غدا اي السبت والنصارى بعد غد اي الاحد. وهذا الحديث في الصحيح. فاختلفوا فيه - 01:47:49

اختلفوا فيها لماذا؟ موسى طلب منهم ان يأخذوه فقالوا لا نريده. عيسى طلب منه ان يأخذوه فقالوا لا نريده. ردوه يعني انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. قال قاتدة الذين اختلفوا فيه هم اليهود. استحلله بعضهم وحرم بعضهم في الصيد - 01:48:09  
وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة بالقرآن والموعظة الحسنة يعني مواعظ القرآن وقيل الموعظة الحسنة هي الدعاء الى الله بالترغيب والترهيب. وهذا هو الاصح. حكم كوني. يحكم بينهم حكم ابادة. حكم كوني يفصل - 01:48:25

يفصل بينهم احسنت وجادلهم بالتى هي احسن وخاصتهم وناظرهم بالخصوصة التي هي احسن. اي اعرض عن اذاه ولا تقصر في تبلیغ الرسالة والدعاء الى الحق. ان ربك هو اعلم من ضل عن سبيله واعلم بالمهتدین. هذه الاية ذكرت احوال المدعوين من الادى الى الاعلى. ما هي احوال المدعوين - 01:48:49

اما ان يكون جاهلا واما ان يكون عالما ولكن عنده شبهة عنده شهوة واما ان يكون عالما ولكن عنده شبهة لو تابلت في احوال الناس لا تجد الا هذه الاحوال الثلاثة. الحل الرابع ذكر في ايات اخرى في سورة اخرى. في اربعة احوال لكن ذكر في سورة اخرى ساذكرها الان. باقي الاحوال الثلاثة التي في هذه السورة - 01:49:10

بالاحوال الثلاثة. الحكمة والموعظة الحسنة. اول حال الاحوال اللي انت ذكرتها. اول حاجة يكون جاهل. فيحتاج الى ماذا الحكمة بايه الحكمة؟ وضعوا شي في الموضعى. ما هي الحكمة الحكمة الدليل. ولا شيء في موضوعي الان. الله قال ماذا؟ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. يعلمك الكتاب والحكمة - 01:49:31

الحكمة اذا اختارت مع الكتاب اذا اقترنت مع الكتاب فالمقصود بها ماذا؟ السنة. السنة. اذا جاءت مفردة فال المقصد بها ماذا الكتاب والسنة. الدليل فوضع الى سبيل ربك بالحكمة اي بالدليل. اذا كان جاهلا يحتاج ماذا - 01:49:51

دليل فقط في هذا الجيل. يعني هو ليس بيته وبين العمل الا الدليل. ليس عنده معارض من شبهة او شهوة. طب اذا كان عندها معارض شبهة من شبهة هذا يحتاج الى ماذا؟ شهوة عفوا اولا شهوة. ايها اخطر الشهوة ام الشبهة؟ الشهوة او الشبهة؟ اخر كلام؟ لا الشبهة اخطر - 01:50:05

الشبهة تؤدي الى الكفر تؤدي الى المعصية شبهة تؤدي الى بدن الكف. اما الشهوة عنده شهوة تؤدي الى المعصية والمعصية ليست كفرا. فالذى عنده شهوة يحتاج الى ماذا؟ الى موعضة. والذي قال - 01:50:26

ترغيب وترهيب الموعد عبادة ترغيب وترهيب. يعني تحببه وتذكر له الثواب على ترك المعصية وتخوفه من فعل المعصية الثالث عنده شبهة. هذا لا يحتاج الى ترغيب وترهيب ولا يحتاج الى ذكر دليل. يحتاج الى جدال - 01:50:40

وجادلهم بالتي هي احسن. تجادلهم بالادلة العقلية والادلة النقلية على عبادة على ابطال شبهته. طب ما المرحلة الرابعة من الاعراض. لا القتال. قال تعالى في في العنكبوت ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منه - 01:50:57

الذين طلبو منهم امر بقتالهم. طب اذا لم ينفع معه كل هذا و كنت من اهل القتال يأمر الامير بقتال. يعني اولا مثلا كما فعل ابن عباس مثلا مع الخوارج. علي ماذا فعل مع الخوارج - 01:51:18

هل بدأ بقتالهم؟ بدأ بماذا؟ بالجدال بالتي هي احسن. لأنهم اصحاب شبهة وكانوا اثنى عشر الفا فرجع منهم ثمانية الاف عباس ارجع منهم تمرينات الف لانه بدأ فالمرحلة الرابعة وهي للقتال لكن القتال لم يكن وجب في في مكة وهذه الصورة مكية - 01:51:28

لم يذكر القتال ثم قال بعد ذلك ماذا؟ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین. ما معنى هذا يعني؟ بمناسبة هذا التزيين للاية تمام ما هو بقى معروف لكن بقى المناسبة. من يهتم يعني عليك ان تدعوا كل الناس. ولا - 01:51:48

تزهد في دعوة احد لظنك انه لن يستجيب فالله عز وجل هو الاعلم انت لا تعلم. اعلم هذا اسم تفضيل. قال ان ربك هو اعلم. اعلم منك. لا تجعل اختيار الناس في الدعوة حسب - 01:52:15

لا تظنه انت. حسب ما تظنه انت يعني مثلا بعض الصحابة الذين اسلموا قبل عمر بست سنوات. عمر اسلم بعد ست سنوات منبعثة كان بعضهم يقول لو اسلم حمار الخطاب لاسلم عمر. وعبر اصبح افضل من النبي قال هذا افضل منه. كما ياشيخ شنطتي يقول في بعض الدروس شققي المعاصر - 01:52:29

يقول كنت كل يوم اخرج من بيتي بعد الفجر فاجد آآ شبابا يلعبون في الشارع ولا يصلون. شباب يعني ولا اكلمه. اقعد الالب ولا اكلمه. وفي يوم من الايام قلت في نفسي لابد ان اكلمه. فكلمه وعظهم يعني - 01:52:48

وقال واحد منهم اسمح لي ان اقول لك شيئا. قال له ماذا؟ قال انت حمار. لانك كل يوم تمر علينا ولا تدعونا. وقال الذي قال لا انت حمار هو من كبار الطلاب - 01:53:01

طبعا في الدرس اللي عندك النبي لم يسميه يعني هو اللي كان يعرض عنه لماذا يظن هؤلاء فسقة يعني لا خير فيهم. نعم. وانا اعرف واحدا من اصدقائي اه كان مغانيا وممثلا - 01:53:11

نعم وثم هداه الله. يعني يقول لي كنت تتراوح على فسقية كنت اعرفه حالة فسقية يعني. نقول ابدا هذا مستحيل ان يهتمي يعني. فالله وكأنه يقول ماذا؟ ان ربك هو اعلم بمن - 01:53:22

قل عن سبيله هو اعلم بالمهتدین عليك الا تخير في الدعوة عليك ان تكون دعوتك محل لكل الناس والله هو الذي يهدي بعد ذلك. فانك علمك ناقص لا تستطيع ان تعلم ان هذا سيفهني ام لا. والهذا - 01:53:32

بل قد يسمع منك الان ولا يهتمي لكن ممكن يهتمي بعد موتك وهذا معنى قوله تعالى وما يدرك لعله يزكي او يتذكر فتنفعه الذكرى. ما المعنى يعني ما الفرق بين الابتلاء والتذكر - 01:53:45

الذى تدعوه هو بين امرتين. ان ليهتمي وما يدرك لعله يزكي. يهتمي مباشرة او يتذكر فتنفعه الذكرى بعد ذلك. قد يسمع كلامك الان ولا يهتمي. لكن بعد عشرين سنة يحدس له موقف - 01:54:00

ويذكر كلامك فيهendi بسيبي هذا معنى التذكر يتذكر فتنفعه. المهم يعني قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم بهذه الآيات نزلت  
بالمدينة في شهداء احد. وذلك ان المسلمين لما رأوا ما فعل - [01:54:15](#)

المشركون بقتالهم يوم احد من تبشير البطون والمتلئ. المتلئ هي تقطيع الميت بعد موته. المتلئ السينية. حتى لم  
يبق احد من قتلى المسلمين الامثل به غير حنظلة ابن الراهب. حنظلة - [01:54:32](#)

ابي عامر. ابو عامر الراهب الفاسق. وحضر له كراهة. فان لعله سيدكره الان. فان ابا ابا عامر الراهب كان مع ابي سفيان. فتركوا لذلك.  
اه. ويقول ابو عامر ابوه في الحرب فقال لابو سفيان ماذا ابني قتل فلا تمثروا بي. فهمت - [01:54:48](#)

طيب وقيل ان حضنا دعا له قصة آله يذكرها الان او لم يذكرها طيب ساذكرها بعد قليل قال فتركوا حذرة لذلك قال المسلمين  
حين رأوا ذلك لأن اظهروا الله عليهم لنزيدن على صانعهم ولنمثلن بهم مثلا لم يفعلها احد من العرب واحد - [01:55:07](#)

وقف النبي صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة ابن عبد المطلب وقد جدعوا اي قطعوا انهه واذنه وقطعوا مذاكيه وبقرروا بطنه  
واخذت جدو بنت عتبة قطعة من كبده فبغضتها ثم استرطبتها لتأكلها - [01:55:27](#)

يعني اخذ القطعة ردة لكي تأكلها فلم تلبث في بطنه حتى رمت بها تقياتها وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما  
انها لو اكلته لم تدخل النار ابدا. حمزة اكرم على الله من ان يدخل شيئا من جسده. وكل - [01:55:42](#)

دي القصة ضعيفة. فلما ناظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه حمزة ونظر الى شيء لم ينظر الى شيء قط كان اوجع لقلبه منه. فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليك فانك ما علمت كنت ما كنت الا فاعلا للخيرات - [01:55:58](#)

وصولا للرحم ولو حزن من بعدك عليك لسرني ان ادعك. حتى تحشر من افواج شتى. وهذا فيه هذا منكر لا يقول النبي عليه  
الصلوة والسلام حديث ضعيف سenda ملكا متنا. لماذا منك متنا؟ لانه لا يجوز ان يقال هذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ انه  
لولا حزن - [01:56:16](#)

بعدك لا تركتك ولم ادفنك فقد يفهم من هذا انه يحزن ترکه. اذا لم يكن له احد يحزن عليه. لا هذا لا يجوز اصلا. لابد من دفن البيت  
حتى لو بقي منه جزء - [01:56:36](#)

حتى تحصل بالافواج شتى من بطن الطير والحيوانات يعني. ابى والله لان اظفرني بهم لامثلن بسبعين منهم مكانك. فانزل الله وان  
عقبتم الآية ايوة لان عفوتكم ولان صبرتم لاغيبينا الصابرين. ايوة لان عفوتكم له خير للعافيين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نصبر  
وامسك عما اراد وكفر عن يمينه. كل دي القصة ضعيفة - [01:56:47](#)

وهذا الذي جعل المفسر في اول السورة ماذا قال؟ في اول السورة تماما ماذا قال اه كلها مكية الا هذه الآيات. هي ليست هذه الآيات  
ليست مدنية. بناء على هذا الحديث الضعيف - [01:57:08](#)

الآيات مكية. طب كيف تفصل اذا كانت مكية بعد الهجرة وبعد الهرجة وان عاقبتم ان اذن الله لكم بعد ذلك في الانتقام وفي الجهاد  
فعاقبوا بمثل ما عقدتم به وهذا يعم الجهاد وغيره. يعني لو ان شخصا مثلا - [01:57:19](#)

اعتدى عليك هل يجوز وبعض الناس يعني يبالغ في رد الاعتداء شخص مثلا من اقاربك اساء اليك. او شخص من اصدقائك اساء  
اليك. هل يجوز ان تدعوا عليه بالموت الهدف من البغي اصلا. فلذلك الاولى ان من ظلمك - [01:57:36](#)

لا تدعوا عليه. لماذا؟ لانك لا تدری هل هذا بالدعاء انت ستكافئ ظلمه ام ستزيد لتكونوا انتم الظالم اصلا. تكون انت الذي ظلمته وهو  
يعني ردت الظلم بظلم اعظم. فالآلية العامة لا تتكلم عن رد العدوان في - [01:57:53](#)

لا بشرط الا يكون السب محrama في نفسه. لو شخص قال لك انت غبي قل له انت غبي. هذا من الاجازة. انت احب الله ان تحبه. لكن لو  
ربك طيب قال ابن عباس والضحاك لان هذا قدر. قال ابن عباس والضحاك كان هذا قبل نزول براءة - [01:58:09](#)

حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل من قاتله ومنع من الابتداء بالقتال ومنع من الابتداء بالقتال. فلما اعز الله الاسلام واهله نزل  
البراءة وامر بالجهاد ونسخت دي الآية الاصح عند الآية ليست منسوخة - [01:58:28](#)

وقال النخعي والثوري ومجاهد ابن سيرين الآية ممحكة ليست منسوخة. نزلت فيمن ظلم بظلمة. انظر تفسير النجع والثور ان الآية

تتكلم عن الظلم لا نتكلم عن مسألة القتال وقصة احد وهذا - [01:58:41](#)

فلا يحل له ان ينال من ظالمه اكثر مما نال الظالم منه نعم امر بالجزاء او العفو. ولئن صبرتم عفوتم فهو خير للصابرين. ومنع هذا الاعتداء. ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم واصبر - [01:58:54](#)

وما صبرك الا بالله. هذا يدل ان الاية مكية لان الامر بالصبر كان في مكة. وما صبرك الا بالله اي بمعونة الله وتوفيقه. ولا تحزن عليهم في اعراضهم عنك. ولا تكن في - [01:59:10](#)

بضيق مما يمكرون اي فيما فعلوه من الاباطيل او الافاعيل. قال ابو عمرو الضيق بالفتح الغم. وبالكسر الشدة. ضيق شدة ضي غد. ان الله مع الذين اتقوا المناهي المحرمات. والذين هم محسنون بالعون والنصرة فهذه معية عون ونصرة ليست معية عامه - [01:59:20](#)  
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك الحديث من كان صديقانه واحد منها كان عاص والثاني كان صالح وكان دائما يدعو ويعز صحيح ابعدت علي رقيبا خلبني وربى الذي قال - [01:59:40](#)

قال من ذا الذي يتأنى علي؟ عندما قال والله لا يغفر الله لك. اه. فبعثه الله. قال من ذا الذي يتأنى علي؟ غفرت له واحببت عمله.

والحاديis مسلم، اه وقوله لا يغفر الله لك بسبب هذا القول دخل الجنة. نعم. لأن هذا قول على الله بالعلم - [02:00:00](#)

قال والله لا يغفر الله لك. اقسم من ادرك؟ قال كلمة ارسلت عليه او ضاقت عليه دينه وآخرته. دنياه وآخرته - [02:00:18](#)